

لأصحاب: إن من ضمن الجهات التي تتعامل معها الهيئة لاسترداد الأموال المهربة، 15 منظمة ووزارة دولية منها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمركز الدولي لمكافحة الفساد في لندن والبنك الدولي ووزارة العدل في بريطانيا وجهاز مكافحة الفساد في الدولة ذاتها ومنظمة الإنتربول الدولية، فضلاً عن ملف التعاون مع الوكالة الألمانية، وجهات دولية أخرى.

كلفت هيئة النزاهة تنسيقها مع 27 جهة محلية ودولية للتعاون في ملفات المطالبية بالأموال المهربة إلى الخارج وإعادة الدائنين، فيما كشفت عن وجود 32 ملفاً لاسترداد هذه الأموال يعق ذوي درجات خاصة ومدبرين عامين خلال العام الماضي.

أقى محاضرة في جامعة الدفاع للدراسات العسكرية

السوداني: سنجاسب جميع المتورطين في ملفات الفساد



● رئيس الوزراء وسخفا مشهور (استرداد الأموال) في كل اجراءاتنا

● بغداد، محمد الأنصاري

لغروب... وأوضح أن الاتفاق الإيراني السعودي أمر مهم جداً، ويسهم في استقرار المنطقة. وأشار إلى أن التنمية والاقتصاد لا يمكن أن يكونا إلا في أجواء التعاون بين دول المنطقة، وأكد أن الاعتداء على أي دولة أمر مرفوض، ولا نسمح باستخدام الأرض العراقية للاعتداء على دول الجوار، وهذا التزام دستوري وأخلاقي، وهو أمر محسوب بالنسبة لنا.

وتوجه السوداني بأن العراق قطع الشوط الأكبر في التفاهات مع الكويت في كل الملفات، وبني ملف الحدود البحرية، والجبان تواصل عقد اجتماعاتها، وبخصوص العلاقة مع تركيا، فالجانب مع الجارة تركيا أكثر من الشكرات والمصالح، وأنه رغم وجود مشكلات تتعلق بالأمن والمياه لكن ما موجود من فرص أكبر من هذه المشكلات، ونحن متوجهون نحو تركيا لإقامة شراكة اقتصادية وهناك مشاريع استراتيجية سترى الثمر قريباً نعرز من هذه العلاقة.

وأكد رئيس الوزراء أن قواتنا الأمنية على درجة من الجهوزية والإمكانية لتوفير الأمن في كل أرجاء العراق، ونحن لا نحتاج إلى قوات قتالية وتواجد أجنيبي، بل إلى علاقات أمنية وتعاون على مستوى الترتيب وتبادل المعلومات.

تهد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بحسابه جميع المتورطين في ملفات الفساد ومنها قضية سرفه القرن، مؤكداً أن لا خطوط حمراء في مجال مكافحة الفساد الإداري والمالي، أبداً كان وفي كل فصل، وبيّن أن الحكومة حريصة على ممارسة دور شفاف مع المواطنين في ما تحقق أو ماذا تلقاً.

وقال رئيس الوزراء، في محاضرة ألقاها أمس الاثنين، أمام طلاب الدورة (26) في جامعة الدفاع للدراسات العسكرية، لقد كنت دقيقاً في تحديد أولويات حكومتنا الحالية، وحددتها بخمس أولويات تكون حاكمية في توجه الحكومة وعملها، وتركزت على قضايا (أخفض الفقر ونسب البطالة وتحسين الخدمات ومكافحة الفساد والإصلاح الاقتصادي).

وبيّن أن مجلس الوزراء حسم جميع المشكلات المتعلقة بالريادة، وأن الحكومة ورثت مشكلات ولم تحلها، عاداً أن حسم المشكلات كان عاملاً استقراراً لعمل الحكومة خلال السنة أشهر من عملها.

وفي الشأن الاقتصادي، أكد السوداني أنه لا يمكن أن يكون هناك إصلاح اقتصادي من دون نظام مالي ومصرفي رصين، ومتعرف به من قبل الأسواق الدولية، وأضاف بذناً بالمشايخ واقتنفا على جولة التراخيص الخاصة، وكان هذا جزءاً من الإصلاح الاقتصادي وتوجيه الأموال إلى مكانها الصحيح.

وشدّد أنه لا توجد أماناً خطوط حمراء في مجال مكافحة الفساد الإداري والمالي، أي أكان وفي كل فصل، وعلى المستويين المدني والعسكري، وتابع: وسخفا مفهوم (استرداد الأموال) في كل إجراءاتنا وشرعت بمؤسسات الدولة، وأضاف أن الحكومة حريصة على ممارسة دور شفاف مع المواطنين في ما تحقق أو ماذا تلقاً وعلى هذا الأساس التزاماً بالتقييم للمعاملين.

من جانب آخر، أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أن الجزء الأكبر من الفساد محسوس من الواجهات السياسية أو الرسمية.

وقال السوداني في مقابلة مع قناة الجزيرة القطرية بيّن أن قبل أول الأجد، إن التصدي الذي يواجهه الدولة الآن هو الفساد، وعصية مكافحة الفساد ليست صعبة، إلا أنه لم تتوفر الإرادة في المراحل السابقة لكماضته، وبيّن أنه في إيرادات الجوازات والناقل الحدودية، فإن القسم الأكبر من الفساد متورط فيه موظفون، وليس هناك حزب يبيح لنفسه الأموال.

وأضاف أن القضاء يتحدث عن شبكة من كبار المسؤولين في (الحكومة السابقة) ساهمت في التفتيش وتقديم التسهيلات لشبكة من السراق استولت على أموال الامانات الضريبية في ما يعرف بـ(سرفه القرن)، مشدداً على أن هذه القضية تحتاج إلى تدبير فيها محاسبة واسترداد للمال فأني حديث عن مكافحة الفساد بعد دعياً.

وشأن علاقات العراق الخارجية، وعلاقته بالدول الإقليمية، أكد السوداني أن لا أحد يزيد واسترداد استقلال قرانزا الوطني أبداً، ولن يكون العراق في يوم ما تابعاً لأحد، لا للشرق ولا

تركيا تزيد تدفق المياه في نهر دجلة

● بغداد، الصباح

أفادت وزارة الموارد المائية، أمس الاثنين، ببدء تركيا زيادة التدفقات المائية إلى نهر دجلة، تنفيذاً للاتفاق الذي جرى التوصل إليه الشهر الماضي، خلال زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى تركيا، عيينة أن زيادة التدفقات التركية تصل إلى ضعف الكمية التي كانت ترسل سابقاً لتفراق من قبل أنقرة إلى 1500 متر مكعب بالثانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الموارد المائية، خالد شمائل، في بيان، إن تركيا أطلقت فعلياً خطة زيادة كميات المياه المنقطة إلى العراق عبر نهر دجلة بواقع المضعين، تنفيذاً للاتفاق مع الجانب التركي، وبواقع 1500 متر مكعب في الثانية، وهذا الاتفاق سيكون سارياً لمدة شهر واحد قابل للتجديد، خصوصاً أن الحوارات والتشاورات ما بين بغداد وأنقرة مستمرة لحسم هذا الملف بشكل عادل ونهائي.

وبيّن شمائل أن الجانب التركي التزم بقضية زيادة الإطلاقات المائية، وبإشراف هذا الأمر فعلياً، ما ساهم بشكل كبير في دفع منسوب المياه داخل نهر دجلة، وهذا الأمر سوف يسهم بتجانب الخطر الزراعي، وكذلك إنشائها الأمل، وزيادة التخزين الاستراتيجي العراقي.

وأكد أن الحكومة العراقية الحالية عامة، بشكل حقيقي، على حسم ملف المياه مع دول الجوار، لضمان حصص عادلة للفرار، وهناك جولة مفاوضات جديدة ستكمن مع الجانب التركي وكذلك الإيراني، وهناك تفاهات وقضايا مصاحبة مستمرة لحسم هذا الملف، وفق حسن الجوار، ووفق القوانين الدولية والأمنية.

البرلمان يباشر قراءتها الأولى عدداً الموازنة.. آمال بإقرارها سريعاً

● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

المقبلة، إذ شدّد المدلاوي على ضرورة تضمين فقرة تخصيصات تثبيت العقود على السلاك الدائم ضمن مشروع القانون، وإستمرارها من الأولويات، وكذلك التركيز على زيادة تخصيصات الجوارب الخدمية.

وعقد النائب الأول في مكتبه، اجتماعاً خاصاً مع رئيس اللجنة المالية عطوان العطاوي ووزير المالية، للتلوا في بعض التفاصيل الدقيقة لمشروع قانون الموازنة، ولإسيميا الموزانان التشغيلية والاستشارية، وسبل مجابهة العجز المالي، مشدداً على أهمية الأخذ بجميع الآراء والمقترحات الهمة التي تقدمت بها اللجان الفنية، والأخذ بعين الاعتبار عدم

مع قرار مجلس النواب المباشرة بقرائة مشروع قانون الموازنة للسنوات 2023، 2024، ضمن جدول أعمال جلسته المقبلة التي ستعقد غداً الأربعاء، في الساعة التاسعة مساءً، انتخبت الأمال بالتصويت عليها وإقرارها سريعاً.

وسبق قرار المباشرة بقراءتها الأولى اجتماع موسع عقده اللجنة المالية، التيائية، أمس الاثنين، ترأسه النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المدلاوي بحضور وزير المالية طيف سامي وناقش الاجتماع بنود مشروع القانون المزمعة قراءته فمارة أولى خلال الجلسة

بدء صرف مكافأة نهاية الخدمة للمتقاعدين

● بغداد، الصباح

نهاية الخدمة للمتقاعدين المدنيين والعسكريين بواقع (5743) قدياً، ومكافأة نهاية الخدمة لشهداء وجرحى وزارة الداخلية الدفاع (3086) قدياً، ومكافأة نهاية الخدمة لشهداء وجرحى العشد الشعبي بـ (4151) قدياً.

وعقدت الهيئة التقاعدية والمستفيدين من الشرائح المذكورة من تصفح رسائل نصية إلى مراجعة المصارف ومعاقد ذوي التعليم الإلكتروني في بغداد والمحافظات لتسلم مستحقاتهم.

بدأت هيئة التقاعد الوطنية بصرف مكافأة نهاية الخدمة للمتقاعدين، وأوضحته الهيئة، في بيان، أنه تنفيذاً لتوجهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بتنفيذ حزمة الإجراءات الخاصة بشريحة المتقاعدين وبمتابعة مستمرة من رئيس هيئة التقاعد الوطنية معافذ حسين رشيد، لعن البدء بصرف مكافأة نهاية الخدمة للمتقاعدين بإجمالي كلي بلغ 17086 قدياً مقسمة على مكافأة

إطلاق 19 مشروعاً استراتيجياً لفك الاختناقات المرورية في بغداد

● بغداد، وفاء عامر

مدبر عام دائرة الطرق والجسور أفاد في السياق ذاته بأن المشاريع تضمنت أيضاً تطوير شراحي قريظة وبيروسيه، وتوسعة وتطوير شارع أبو نواس ابتداء من محلة 901 لغاية جسر الجادرية، فضلاً عن تطوير وإنشاء طريق رابط بين حوض الجادرية وجسر أبو نواس، والأرصاد وصولاً إلى الجهة المحاذية لبحر القادسية، إلى جانب تطوير الشارع الرمادي إلى ساحة التسوق من خلال إنشاء مجسر ثان.

وبيّن أن المشاريع شملت تطوير وإنشاء مجسر تقاطع المصافي، وآخر لتطوير تقاطع دورة سيدة على طريق (بغداد - حلة)، وتطوير ساحتين عند وضعا، وتقاطع الشالجية والطويحي، وتشييد مجسر الطلائع وطريق في الجسر وشارع البجعية مروراً بعبقيرة الشيعر معروف، كاشفاً عن وجود مقترحين، الأول لتطوير تقاطع مجسر الرشيد مع سريع الدورة ومجمع مشن، والثاني تطوير تقاطع الفنون الجميلة.

توسعة الشارع الرمادي إلى ساحة قحطان فضلاً عن إنشاء مجسر خط السكة باتجاه تقاطع أم الطبول.

وأضاف كاطم أن المشاريع تتضمن ربط جسر الطابقين بالبحر الملق وتطوير تقاطع ساحة أحمد عرابي، فضلاً عن تطوير الطريق الرابط بين سريع محمد القاسم وطريق كركوك بغداد سراً بحي البستانين، علاوة على إنشاء مجسر لربط طريق محمد القاسم بطريق الجيبي، وكذلك توسعة الشارع الخدمي لمنطقة حي الأيمن في جانب الرصافة.

وتابع أن المشاريع اشتملت أيضاً على تنظيم تقاطعات للرسمية وإنشاء مجسر على طريق الجيش لربط شارع الداخل باتجاه شارع فلسطين من جهة حي المهندسين، وآخر على قناة الجيش لربط منطقة جميلة على امتداد شارع الجهاد، إلى جانب المعظم، وثالث لربط شارع 77 بتقاطع القدس العبور، علاوة على إنشاء حوض لغزرائية ومقرباتها لربط المنطقة بطريق (دورة - بسوفية) للمرور السريع وصولاً إلى شارع الخارث بن كندة.

تستعد وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة لإطلاق 19 مشروعاً في العاصمة ضمن حزمة أولى المشاريع فك الاختناقات المرورية.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن بداية الشهر الماضي، حزمة أولى من مشاريع فك الاختناقات المرورية في بغداد، تضمنت إنشاء 16 مجسراً وطريقاً جديداً.

وقال مدير عام دائرة الطرق والجسور في الوزارة حسين جاسم كاطم لـ الصباح: إن وزارته وضعت الرؤى الموضوعية لمعالجة أزمة المرور الخائفة في بغداد، وتعد أولوية، تستعد لإطلاق 19 مشروعاً جديداً ضمن الحزمة الأولى من المشاريع المذكورة، ضمن العاصمة.

وبيّن أن المشاريع تتضمن تطوير وتوسعة طريق سريع الزينين ضمن مقتربات ساحة التصور، وشارع فاذا داخل منطقة الدعم اللوجستي العائدة للشركة الاتحادية، وكذلك تطوير ساحة التسوق بإنشاء مسور وأبناق مع

رسمياً.. فنلندا العضو الحادي والثلاثون في «الناتو»

● بروكسل، أ ف ب

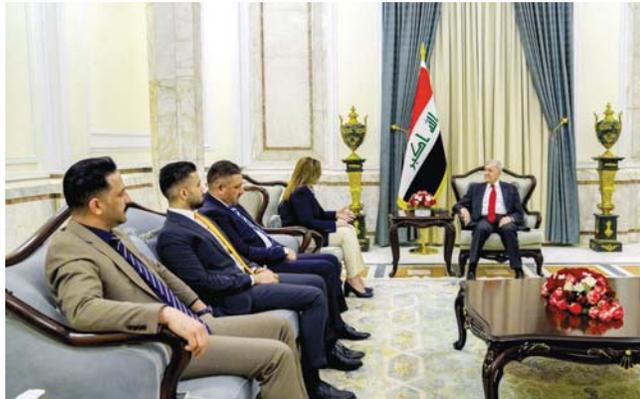
تضمّن فنلندا، اليوم الثلاثاء، اليوم الثالث، إلى الناتو رسمياً لتصبح بذلك العضو رقم واحد وثلاثين بالجنف وذلك بعد الحصول على آخر موافقة مطلوبة للانضمام بصمافة البرلمان التركي على خطتها.

وقال الأمين العام لحفظ شمال الأطلسي ستيفن بولتنبرغ، أمس الاثنين، اليوم سترحب بفنلندا، بصفتها العضو الحادي والثلاثين، موضحاً أن العلم الفنلندي سيزحف بعد ظهر الثلاثاء في مقر الحلف في بروكسل.

وفي أول رد فعل روسي، قال نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروفسكو إن روسيا ستعزز قدراتها العسكرية في الاتجاهين الغربي والشمالي الغربي كرد فعل على انضمام فنلندا إلى الناتو.

وأضاف غروفسكو، لقد تم بالفعل الإعلان عن جزء من الإجراءات، ستعمل على تعزيز إمكاناتنا العسكرية في الاتجاهين الغربي والشمالي الغربي، وفي حالة انتشار قوات الناتو الأخرى في فنلندا، سنستخدم خطوط إضافية لضمان الأمن العسكري الموثوق لروسيا.

رئيس الجمهورية يشدد على دعم السلطة القضائية



رئيس الجمهورية يستقبل نقيب المحامين العراقيين

شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين، على ضرورة دعم السلطة القضائية لتنفيذ واجباتها، في حين أكد أهمية أن يأخذ الحامي دوره في الدفاع عن حقوق المواطن العراقي.

● بغداد: الصباح

وذكر بيان رئاسي أنّ «رئيس الجمهورية استقبل رئيس المحكمة الاتحادية العليا جاسم محمد عبود، وجرى خلال اللقاء بحث مجمل القضايا لاسيما ما يتعلق بالقضاء، وضرورة استقلاله، وأكد رئيس الجمهورية، بحسب البيان -«ضرورة دعم السلطة

القضائية لتنفيذ واجباتها وفق الدستور وبما يحقق إرادة الشعب وتطلعاته في حياة يسودها العدل والقانون». بدوره، شمن رئيس المحكمة الاتحادية العليا «حرص رئيس الجمهورية على تطبيق الدستور وتثبيت سلطة القانون في البلاد» في غضون ذلك، بحث رئيس الجمهورية، مع وفد من نقابة المحامين العراقيين

برئاسة نقيب المحامين أحلام الاملي، دور الشفافية في توعية المواطنين ونشر الثقافة القانونية. وأكد رشيد، في بيان آخر أهمية أن يأخذ الحامي دوره في الدفاع عن حقوق المواطن العراقي وعدم الرضوخ للتأثيرات وبما يسهم في إحقاق الحق وتطبيق العدالة وتنفيذ القانون ليكون مقياساً لعمل المحامين.

ولفت رشيد، إلى «دور النقابة في توعية المواطنين ونشر الثقافة القانونية عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي». وأهم مشكلاته والقضايا التي تعيق عملهم، مؤكداً «استمرار عمل مجلس النواب للقيام بمسؤولياته ومهامه التشريعية والرقابية». من جانبه أعرب الوفد الضيف عن سعادته بقاءه نائب رئيس البرلمان، مشيداً بدوره داخل المؤسسة التشريعية وتواصله الدائم مع شرائح المجتمع والاستماع إلى همومهم والوقوف على مشكلاتهم ومعالجتها اليومية.

شاخون عبد الله يحث على التمسك بالهوية الوطنية

● بغداد: الصباح

حث نائب رئيس مجلس النواب شاخون عبد الله على التمسك بالهوية الوطنية وتقوية أواصر المحبة والإخوة بين جميع مكونات الشعب، والحفاظ على التنوع الثقافي والقومي والنسيج الاجتماعي وذكر بيان المكتب الإعلامي لنائب رئيس البرلمان، أنّ عبد الله، بحث خلال استقباله، أمس الاثنين، على الأرجحي مدير مكتب سماحة الشيخ منتظر الخفاجي في محافظة النجف الأشرف عن وفد من أعضاء المكتب، الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وتضمن نائب رئيس البرلمان «الدور الكبير للمرجعات الدينية في توجيه المجتمع واستقراره، ونشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي، ودعم المساعي والجهود الرامية لتعزيز الأمن»، مؤكداً «استمرار عمل مجلس النواب للقيام بمسؤولياته ومهامه التشريعية والرقابية». من جانبه أعرب الوفد الضيف عن سعادته بقاءه نائب رئيس البرلمان، مشيداً بدوره داخل المؤسسة التشريعية وتواصله الدائم مع شرائح المجتمع والاستماع إلى همومهم والوقوف على مشكلاتهم ومعالجتها اليومية.

الترية تثبت المحاضرين في 8 محافظات

● بغداد: اسراء السامرائي

أصدرت وزارة الترية أوامر تثبت أكثر من 110 آلاف محاضر في ثماني مديريات، في وقت أكدت أنّ غداً الأربعاء آخر موعد لإكمال إجراءات التعيين. وقال الوكيل الإداري بالوزارة الدكتور فلاح القيسي «للسياح، إنه «تم إصدار الأوامر الإدارية لتثبيت المحاضرين على المكلف الدائم ضمن مديريات تربية النجف الأشرف وكركوك والقادسية والرافعة الثالثة والبصرة والأبواب والنتش وتيتوز ويتجاوز عدد الذين تثبتهم على المكلف الدائم من المحاضرين لغاية الآن 110 ألف، 987 و987 محاضراً مؤتمرين بين مديريات تربية المحافظات أعلاه». وأشار إلى أنّ باقي الأوامر الإدارية الخاصة بتثبيت المحاضرين للمديريات في بغداد والمحافظات الأخرى تصدر تباعاً بعد استكمال الإجراءات الفنية والإدارية الخاصة بها، كاشفاً عن «منع المديريات المثبتة لغاية عد الأربعة من أجل الإسراع يكامل الأوامر الإدارية وإصدار أوامر التثبيت» وبين أنه «سيتم احساب مياشرتها اعتباراً من الأوان من كائون الثاني للعام الحالي، لضمان حقوقهم في التعيين وحصولهم على جميع الامتيازات الخاصة بالتثبيت كوظائفهم وصوروا وقدّموا خدمة التعليم لسنوات بدون مقابل». وكيال الوزارة للشؤون الإدارية أشار إلى أنّ الوزارة ستسند هذه الشريعة من المحاضرين خلال سيرتهم التريبية بهدف الاستفادة من خبراتهم في المؤسسات التربوية.

ديون ومشكلات في التسويق تحاصر شركة أدوية سامراء

● بغداد: شذى الجنباني

تشكو شركة أدوية سامراء من وجود ديون كبيرة ومشكلات بالتسويق بسبب تلك عمل الإدارة السابقة وضعف التخطيط الاستراتيجي خلال امدد الماضي. وقال مدير الشركة الدكتور عبد الرحمن عباس السامرائي «للسياح، إنّ الشركة تمركز بأوضاع صعبة جداً بسبب قلة السيولة المالية، وتلك عمل الإدارة السابقة نتيجة شراء المواد الأولية ومواد التثمين والتغليف وعدم التخطيط بشكل استراتيجي لذلك، إلى جانب وجود ديون قديمة كبيرة تصل قيمتها إلى 15 مليار دينار فرضت على الإدارة الجديدة من مصنع أدوية نينوى بالتصديت بعد دمجها بالشركة خلال أحداث «دعش» الإراهي». وأضاف أنّ الشركة تمكنت من دفع 7 مليارات ونصف المليار

دينار من الديون، وظلت بالتربيت بدفع المتبقي بالأجل، مع وجود ديون أخرى مستحقة للموردين للمواد الأولية ما يقارب 5 مليارات دينار بسبب توقيف الإدارة السابقة إلى وكالة تسويقية حصرية لمنتجات الشركة، ويفترض أن تكون غير حصرية، لأنّ الشركة تمتلك طاقات إنتاجية كبيرة، لكنها غير مستغلة حالياً لانتقائية اختيار البرنامج التسويقي، وحالياً في مرحلة إعداد خطة تسويقية جديدة. وتابع السامرائي أنّ الشركة وضعت حالياً رؤية لإنتاج مستحضرات جديدة وما يتعلق بتوطين الصناعات الدوائية، حيث جاءت القرارات الأخيرة من قبل رئيس الوزراء بهذا الجانب، مبيناً أنّ هناك حاجة إلى تأهيل الأبنية لغرض تنفيذ متطلبات وزارة الصحة.

تنسيق مع 27 جهة دولية ومحلية لاسترداد الأموال المهربة

● بغداد: جشان الأسدي

كففت هيئة النزاهة تنسيقها مع 27 جهة محلية ودولية للتعاون في ملفات المطالبة بالأموال المهربة إلى الخارج وإعادة المدائن، فيما كشفت عن وجود 32 ملناً لاسترداد هذه الأموال بحق ذوي درجات خاصة ومديرين عامين خلال الماضي. وقال رئيس هيئة النزاهة القاضي حيدر حنون «للسياح، إنّ من ضمن الجهات التي تتعامل معها الهيئة لاسترداد الأموال المهربة، 15 منظمة دولية ومالية منها مكتب الأمم المتحدة للمني بالمخدرات والجريمة والمركز الدولي لمكافحة الفساد في لندن والبنك الدولي ووزارة العمل في بريطانيا و جهاز مكافحة الفساد في الدولة ذاتها ومنظمة الانتربول الدولية، فضلاً عن ملتف التعاون مع الوكالة الألمانية، علاوة على جهات دولية أخرى. وبين أنّ هناك 12 من الجهات المحلية التي تم التنسيق معها أيضاً في هذا الملف منها وزارة العدل ومديرية الشرطة العربية والدولية وجهاز

المخابرات الوطني ومجلس القضاء الأعلى والبنك المركزي ومكتب مكافحة غسل الأموال وتحويل الإرهاب وسوق العراق لتأوراق المالية، فضلاً عن وزارة التجارة والذرة وسجل الشركات فيها، إلى جانب جهات محلية أخرى. ولفت حنون إلى أنّ الهيئة تعمل بشكل دائم على التنسيق والتعاون مع المنظمات لتطوير أداء مؤسسات الدولة وتنمية قدرات العاملين لاسيما المختصة بإطار مكافحة الفساد وتهريب الأموال. وأضاف أنّ الهيئة كشفت عن خلال مكاتبتها التحقيقية في بنادق والحافظات عن وجود 32 ملناً لاسترداد الأموال والعدة بحق المواطنين قضائياً من ذوي الدرجات الخاصة والمديرين العاملين ومن بدرجاتهم فضلاً عن وزير ومشتقنين عامين ومعاظف وعضو مجلس محافظة وأربعة مدراء عامين، وآخرين بدرجاتهم.

● تحرير: علي موفق

بلدية الكوفة تباشر تنفيذ مشاريع قانون الدعم الطارئ

● النجف الأشرف: حسين الكبي

بأشرت مديرية بلدية الكوفة بـ 16 من مشاريع قانون الدعم الطارئ، والمختصة بتطوير الخدمات البلدية بمرکز القضاء. وقال مدير البلدية محسن بقر الشام «للسياح، إنّ أهم هذه المشاريع هو إعادة تأهيل شارع (كوفة-نجف)، وهو من الشوارع الرئيسية في المحافظة، ويتضمن تأهيل شبكة المجاري وتوسيع وتأهيل الشارع، مضميناً أنّ المشروع الآخر هو تطوير مدخل قضاء الكوفة باتجاه طريق (الحلة - بغداد)، إضافة إلى إعادة تأهيل شارع السكة بمرکز الكوفة، مع تأهيل عدد من الحدائق والمتنزهات.

● الحلة: فاضل العلي

أبهدت حكومة بابل المحلية، استعدادها لرفع دوائر المحافظة بما تحتاجه من الموظفين، بما يمكنها من أداء عملها على أتم وجه، فيما شكّت دائرة رعاية المرأة فيها من قلة موظفيها مقابل الكم الهائل من الشرائح التي تحتاجها. وقال المأمون الإداري لمحافظة بابل رعد جون الخرموي في حديث «للسياح» إنّ المحافظة يعمل بها بسعة آلاف موظف، وهناك خلقة نقل نصفهم إلى الدوائر الخلقفة بحسب حاجتها، مؤكداً استعداد الحكومة المحلية لتلقت ما تحتاجه في دائرة وثائق كتاب رسمي يرسل إلى ديوانها. منسباً إلى ديوانها. أكدت دائرة رعاية

● تحرير: مصطفى مجيد

النزاهة النيابية تطلق مبادرة «من أين لك هذا؟»

● بغداد: رلى وثاق

تطلق لجنة النزاهة في مجلس النواب اليوم مبادرة «من أين لك هذا؟». وقال عضو اللجنة سمود السامرائي «للسياح» إنّ هذه المبادرة هي لمكافحة الفساد والكشف عن الثراء وتوضيح الأموال لدى المسؤولين والسياسيين وأى شخصية تحوم حولها الشكوك والشبهات تحت هذا العنوان. وأضاف أنّ هذه المبادرة ستستلزم محاور تنفيذية وتشريعية وقضائية، وستقدم عن طريقها مقترحات لتشريع القوانين. من جانبه أكد الناشط في مجال مكافحة الفساد سعيد ياسين مرسى أهمية هذه المبادرة في الوقت الحالي. وأضاف مرسى «للسياح»، هناك تضخم بآني من المقاييس، مشيراً إلى أنّ هذا التضخم تحول إلى نفوذ سياسي وبداً يكون مصدراً لتضريب النظام الديمقراطي. وأيد مرسى وجود هذه المبادرة على أنّ تعمل ماذا كان يكلف المسؤول قبل عام 2003 والتي استلكت بعد هذا، من أجل تحقيق العدل والمساواة والمساواة، في حال عدم تصيرها هذا التضخم والأموال والعقارات والممتلكات.

الصباح
حياة التحرير

مدير التحرير
نزار عبد الستار
سكرتير التحرير
سعد تركي
رئيس عبد الواحد
وفاة مدير التحرير
علي البايوي
رئيس القسم الفني
مصطفى الربيعي
مسؤول صفح المحافظات
توفيق التميمي
القسم السياسي:
sabah@alsabah.iq
alsabah@alsabah.iq
ads@alsabah.iq
موبايل:
07809174852
العلاقات العامة:
07809174853
pr@alsabah.iq
info@alsabah.iq
التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.imm@alsabah.iq
إميل جريدة الصباح
alsabah@imm.iq

PDF العربية

حادثنان خلال 24 ساعة في بغداد والأنبار انهيار الأبنية.. قلة خبرة هندسية وفساد

● بغداد: هدى الحزايي



● انهيار أبنية تحت الإنشاء يثير الشبهات

تمكنت فرق الدفاع المدني، فجر أمس الاثنين، من إنقاذ عاملين محتجزين تحت أطنان الخرسانة وفضبان التسليح نتيجة انهيار سقف مول قيد الإنشاء في الأنبار، ويأتي الحادث بعد أقل من 24 ساعة على حادث مماثل في مول قيد الإنشاء قرب ملعب الشعب الدولي بمنطقة زبونة في بغداد. ما دفع مراقبين وبرلمانيين إلى توجيه أصابع الاتهام بالتقصير وتحمل المسؤولية صوب الدوائر الهندسية وهيئات الاستثمار بتنفيذ مثل هكذا مشاريع بصورة رديئة تراها قلة خبرة من قبل المهندسين المقيم.

وقالت مديرة الدفاع المدني في بيان إن فرق الدفاع المدني نجحت بإنقاذ عاملين محتجزين تحت أطنان الخرسانة وفضبان التسليح وقالب الخشب نتيجة انهيار سقف أثناء عمليات الصب في الطابق الرابع لمول (الرمادي الكبير) بمنطقة المعلمين قضاء الرمادي بمحافظة الأنبار فجر الاثنين.

وأضاف البيان، «مرعت فرق إنقاذ الدفاع المدني إلى موقع الحادث وباشرت حال وصولها إجراء عمليات البحث والإنقاذ وإخراج المصابين من العمل مع إجراء الإسعافات الأولية وتأمين نقلهم إلى مستشفى الرمادي العام لتلقي العلاج، لافتاً إلى أنه فيما فتحت تحقيقات وتم استدعاء خبراء الألة الجنائية لتحديد أسباب الانهيار داخل المول وتحديد المقصر. وتعليقاً على الحادثين في بغداد والأنبار، قال عضو لجنة الاستثمار والتنمية التنبؤية، أسعد البرزني، في حديث لـ«الصباح» إن تكرار انهيار الأبنية وسقوط ضحايا في الكثير من المحافظات دليل على أن دائرة المهندسين المقيم المسؤل عن تلك المشاريع غير جادة ولا تتسلح بالسلاح العلمي والخبرة الجيدة.

وأشار إلى أن هناك خللاً واضحاً في الدوائر المسؤولة عن هذه المشاريع، خاصة أن هناك آلية يتم اتباعها من قبل دائرة المهندسين المقيم واستكمال المواصفات والأضافات الكاملة لإنجاز المشروع، وأن وقوع مثل هكذا حوادث دليل على قصور في المهندسين المقيم وعدم امتلاكه الخبرة الكافية لإنجاز مثل هكذا مشاريع، والثانية تشير إلى وجود حالات سواد تؤدي إلى مثل هكذا حالات، متوهماً بأن «وظيفة الدفاع المدني عند رصد مثل هكذا حوادث هي تحديد المقصر وبيان سبب الانهيار لتم محاسبته بشكل رسمي وإداري وقضائي».

من جانبه، بين المدير العام للدفاع المدني، اللواء محسن كاظم علك، في حديث لـ«الصباح» أن مديرية الدفاع المدني معنية فقط بإجراءات السلامة وليس من صلاحيتها تحديد المقصرين، إلا أن المديرية وبحسب قانونها الخاص تطلب بفتح تحقيق في كل حادث من خلال استدعاء خبراء الألة الجنائية مع تسمية ممثل عن الدفاع المدني عضو في لجنة تحديد سبب وقوع الحادث، وأضاف أنه بعد ذلك يتم إجراء التحقيق من قبل المختصين بناءً على تقرير خبراء الألة الجنائية ثم يحدد السبب والمقصر ويعلن عنه من قبل الجهات المعنية بالتحقيق ويعلم الدفاع المدني بسبب الحادث، وتأخذ الإجراءات سياتيها القانونية التامة.

وأشار إلى أنه «بحسب رؤية الدفاع المدني لما حصل خلال الـ 24 ساعة الماضية من حوادث انهيار أبنية، عمليات صب الخرسانة يعود إلى أخطاء في التصميم أو أخطاء في التنفيذ».

وفي ما يتعلق بالإجراءات القانونية، أوضح مدير عام الدفاع المدني أن المديرية ليست معنية بإجراءات القانونية القضائية، إذ يقتصر دورها كمستجيب أول للحادث، ثم يحال الموضوع إلى الجهات المختصة حسب عمل كل منها ضمن القانون.

تحرير: محمد الأنصاري

البرلمان يسوِّغ تأخر «التصويبة»: مسيطر عليه التجارة تمدد أوقات تجهيز السلة الرمضانية

● بغداد: صمر عبد اللطيف

عزت لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة في مجلس النواب أسباب تأخر توزيع الحصة التصويبة بين مستحقيها إلى تعاقب الوزارة مباشرة مع الشركات المختصة، فيما مددت وزارة التجارة أوقات تسليم السلة الرمضانية الغذائية.

وقال النائب الثاني للجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة التنبؤية، ياسر الحسيني، لـ«الصباح» إن وزارة التجارة ارتأت الذهاب للتفاوض مع المصدرين بنفسها من دون أي وسطاء بعد أن كانت تتفاوض مع شركات ومستثمرين، موضحاً أن هذا أدى إلى تأخير في وصول مواد البقالة التصويبة إلى المواطنين.

وأضاف الحسيني أن التعاقب المباشر كان ضمن رؤية رئيس الوزراء، ما سبب بعض التأخير المسيطر عليه وفق العمليات، لافتاً إلى أن اللجنة، تتعطل على الوزارة للسيطرة على الأسعار التي ارتفعت قبل حلول شهر رمضان وما زالت مستمرة بسبب جشع بعض التجار.

وأضاف أن هناك تعليمات بضرورة مراقبة الأسعار من قبل الوزارة بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والجمارك قبل دخولها إلى البلد، بدورها، أعلنت وزارة التجارة نسبة تجهيز السلة الغذائية الرمضانية، إذ قال المتحدث باسمها محمد حنون في تصريح إلى وكالة الأنباء العراقية (واع)، إنه تم إطلاق السلة الغذائية الرمضانية ووصلت نسبة التجهيز فيها إلى أكثر من 50%، لافتاً إلى أن الوزارة بدأت بتوزيع السلة بالمناطق النائية والفقيرة استناداً إلى توجيه وزارة التخطيط.

وأشار حنون إلى لجان التجهيز والتوزيع في كل المحافظات مستمرة في تسليم السلة الغذائية للأسر حتى في أوقات المساء، مشيراً إلى «تمديد أوقات تجهيز السلة الرمضانية إلى المواطنين، بهدف تجهيز المواطنين بالحصة الكاملة للسلة الرمضانية».

وأكد حنون أن «الوزارة استعملت جميع المواد المقررة من قبل مجلس الوزراء وعلمتها بالحصة الرمضانية».

تحرير: علي عبد الخالق

نواب مستقلون يرفعون دعوى قضائية للطعن بجلسة التصويت على «سانت ليغو»

● بغداد: الصباح

رفع مجموعة من النواب المستقلين، أمس الاثنين، دعوى قضائية في المحكمة الاتحادية ضد رئاسة مجلس النواب للتلصق في صحة جلسة مجلس النواب رقم 16 بخصوص التصويت على قانون الانتخابات، سانت ليغو.

وقال النائب جابر الطبري عبر صفحته الشخصية في «فيسبوك» إنه «أقيمت دعوى في المحكمة الاتحادية لإبطال جلسة التصويت على قانون سانت ليغو بين الصبي، مضميناً أن «المستقلين مستمرين وقانونين لإحقاق الحق».

بالتقابل، قال النائب محمد جاسم الخفاجي في مقطع مصور من داخل المحكمة الاتحادية إنه «بعد 72 ساعة عمل مستمر، قدمنا طعناً بجلسة مجلس النواب رقم 16 الخاصة بالتصويت على نظام سانت ليغو، وتابع الخفاجي، «فدماً أوليات بأصل انعقاد الجلسة غير القانونية والستورية، مبيّناً أن «الدعوى قدمت من قبل نحو 30 نائباً مستقلاً».

ذكر أن مجلس النواب العراقي صوت، فجر الاثنين الماضي، بعد ساعات طويلة على تعديل نظام الانتخابات إلى صيغة «سانت ليغو 1،7»، على الرغم من اعتراضات عدد كبير من النواب.

تحرير: مروة سثار

في حال إقرار «الاستثمار الصناعي» التنمية النيابية: منفاثون بمستقبل الإنتاج المحلي

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

تعمل لجنة الاستثمار والتنمية النيابية على إقرار القوانين الصناعية لتخلق طفرة نوعية في زبادة الإنتاج المحلي والتقليل من البطالة باستيعاب أيد عاملة مجتهد، وكبح حجاج الاستيراد.

وقال نائب رئيس اللجنة حسين السعدي، في حديث لـ«الصباح» إن اللجنة «أقامت العديد من الورش التثقيبية مع اتحاد الصناععات العراقي وعرف التجارة والمستثمرين والصناعيين من أجل النهوض بالواقع الصناعي والاقتصادي التهيئة التشريعية للقوانين الاقتصادية والصناعية ومنها قانون الاستثمار الصناعي».

وأضاف أن إقرار هذه القوانين المتعلقة بالصناعة ستولد طفرة نوعية جيدة في دعم الإنتاج المحلي إضافة إلى تقليل البطالة واستيعاب أيد عاملة وتأسيس معامل صغيرة، مشيراً إلى أن «الدولة تدعم تهيئة القروض المناسبة لها وستعمل على تهيئة نظام خاص بالمعامل الصغيرة الدائمة والقروض وستتخذ هذه المعامل من خلال تشريعات هذه القوانين، وأوضح أن «اللجنة تعاونت مع المشاريع الصناعية من خلال خلق بيئة جاذبة عبر التشريعات منها قانون الشراكة بين القطاعين الخاص والعام وقانون الاستثمار الصناعي التي أقرت فيه مواد تشجع على جذب المستثمرين من خلال الإعفاءات الجمركية وتمليكهم الأرض التي تقام عليها المشاريع ورسمه الدخول والهدف إعادة فتح صن في العراق».

تحرير: علي عبد الخالق

ما زال في أزقة أمانة مجلس الوزراء ولا علاقة له بالموازنة «سَلَّم الرواتب».. عدالة بين الموظفين وإنصاف حين التقاعد

● بغداد: رغد دحام

العام الحالي على الإطلاق، وبين أن «حقيقة الأمر أن (السَلَّم) يدرس حالياً في الأمانة العامة لمجلس الوزراء كجهة حكومية واللجنة المالية النيابية، ولا يوجد أي صيغة متوافق عليها بشأنه، والموضوع لا يعدو سوى كونه في إطار الدراسة، بحسب ما أكدته مصادر حكومية ونيابية مطلعة للمركز».

وكان رئيس اللجنة النيابية التنبؤية عطوان المطواني، قال في حديث صحفي، أمس الاثنين، إن تعديل سَلَّم الرواتب حالياً بمرحلة التحقيق والمراجعة من قبل الحكومة، وهو قانون منفصل بعد داته، ولا علاقة له بالموازنة إطلاقاً، كونه إجراء حكومياً يتم التصويت عليه داخل مجلس الوزراء، مؤكداً أنها «تتابع من كتب مراحل إكماله بالشكل المطلوب».

وطالب المطواني اللجنة الحكومية المكلفة بتعديل سَلَّم الرواتب بضرورة إنجاز مهامها بأسرع وقت ممكن، داعياً مجلس الوزراء للإسراع بالمصادقة عليه وتطبيقه، لإسراع حالة من الاستقرار الوظيفي وضمان العدالة بين الجميع.

وأكد عدم ليجته إن توجه إقرار سَلَّم رواتب جديد يضمن العدالة والمساواة بين موظفي الدولة، ويصف أصحاب الدرجات الدنيا من خلال إعادة النظر في مرتباتهم الاسمية وما يسد احتياجها وييسر مساعدهم على مواجهة

غلاء المعيشة وغيرها من التقلبات الاقتصادية.

إلى ذلك، قال الخبير الاقتصادي، مصطفى أكرم حنوش، لـ«الصباح» إن «سَلَّم الرواتب ليس بقانون إنما

تحرير: محمد الأنصاري

خبراء نفط: قرار خفض الإنتاج «إيجابي» ويدعم إنعاش الموازنة



● بغداد، علي موفق

في موازنة «مُتَّة» تعتمد على تصدير الخام كمورد أساس لتحقيق الإيرادات، يرى خبراء النفطون أن قرار خفض إنتاج النفط ضمن الاتفاق المناهج الذي أعلنته مجموعة من الدول المصدرة، إيجابي من ناحية الاستفادة من ارتفاع الأسعار وتحقيق التوازن في الأسواق العالمية.

باتي ذلك، بعد الانخفاض المستمر الذي طرأ خلال الأونة الأخيرة، لتكتم لم يستبدوا في الوقت ذاته مخاطره كونه سيضر بالدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة.

وعزت وزارة النفط سبب انضمام العراق لهذا القرار الذي يبدأ تطبيقه من أيار المقبل وحتى نهاية 2023، إلى أنه يأتي ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة التحديات التي تواجه سوق الخام وتحقيق التوازن والاستقرار بين العرض والطلب.

وأعلنت 9 دول من (أوبك بلس) في وقت واحد وبشكل غير متوقع خفض إنتاج النفط بنحو 1.65 مليون برميل توزعت بواقع 500 ألف برميل

يومياً من روسيا ومنها من السعودية و21 ألفاً من العراق و144 ألفاً من الإمارات و128 ألفاً من الكويت، فضلاً عن 48 ألف برميل من الجزائر و78 ألفاً من كازاخستان و40 ألفاً من سلطنة عمان و8 آلاف برميل من الغابون.

وقال الخبير الاقتصادي والتنموي نبيل المرسومي إن قرار (أوبك بلس) تخفيض الإنتاج بأكثر من 1.6 مليون برميل يومياً يأتي لاستثمارات اقتصادية وسياسية محتملة، لكنه أشهد بارتفاع سعر خام برنت بنحو 5 دولارات من 79 إلى 84 دولاراً وهو يتفق مع سلوك المنتجين الذين يستهدفون تعظيم أرباحهم وهو ما حصل فعلاً في المدى القصير.

وأوضح أن قرار خفض الإنتاج يقصد رفع الأسعار لسبب سبب إلى إلحاق الضرر بالنمو الاقتصادي العالمي خاصة أن الدول الغربية تعاني حالياً من أزمة الركود التضخمي وهو ما قد يؤدي في المدى المتوسط إلى ضعف الطلب العالمي على النفط وانخفاض أسعاره، فضلاً عن مخاطر خسارة (أوبك بلس) حصصها السوقية مستقبلاً وأخرى تتعلق باحتمال تشريع قانون (توك) الذي يسمح للأفراد والشركات

الأميركية بمقاضاة منتجي النفط الذين يتدخلون لرفع الأسعار.

وبين المرسومي أن قرار العراق تخفيض إنتاجه من النفط الخام اعتباراً من أيار المقبل إلى نهاية عام 2023 بمقدار 211 ألف برميل يومياً، كان مفاجئاً مع تخفيضات أخرى للسعودية والكويت والإمارات وعمان والجزائر وصلت إلى 1.071 مليون برميل يومياً، فضلاً عن تخفيض روسيا إنتاجها بنحو 500 ألف برميل يومياً لتحقيق الاستقرار في أسعار النفط العالمية.

وأكد أن هذا الإجراء ربما سيكون محفوفاً بالخاطر خشية رد فعل أمريكي محتمل ربما سيلحق الضرر بهذه الدول ومنها العراق.

وجابت التخفيضات في أعقاب انخفاض حاد في أسعار النفط الشهر الماضي بعد انهيار بنك «سيليكون فالي» الأمريكي والاستحواد الإيجابي على كريدت سويس من قبل يوبي أس، ما أثار مخاوف من انتشار عدوى تهاوي الصرافة في الأسواق المالية العالمية وحدوث انخفاض كبير في الطلب على النفط الخام.

من جانبه، قال الخبير النفطي حمزة الجواهري إن أوبك لن ترضخ لسياسة أميركا

التي استمرت بضخ كميات كبيرة من النفط بحجم مليونين إلى مليون ونصف مليون برميل يومياً للأسواق من خزنها الاستراتيجي من أجل خفض الأسعار وتحديدها وفق ما تراه مناسباً لها.

وأكد أن التحكم بالأسعار من قبل أميركا يس سيطرة أوبك بالصميم، إذ تسعى المنظمة للحفاظ على توازن الأسواق واستقرار الأسعار عند مستوى 80 دولاراً للبرميل والذي يعد مناسباً للمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وتابع أن أوبك أقيمت أميركا لا تتلاعب وتتحكم بسوق النفط وحدها، وأن المنظمة مسؤولة عن اقتصاد البلدان المنضوية فيها وستبقى تراقب الأسواق.

ورفت إلى أن الولايات المتحدة مستمرة بضخ النفط من خزنها الاستراتيجي على الرغم من انخفاض خزنها بشكل كبير إذ وصل إلى أقل مستوى له منذ 38 عاماً، وهي مستمرة بذلك من أجل مواجهة أوبك التي هي أشبه بالحرب.

وشدد الجواهري على أن العراق لن يتأثر بهذا الخفض، لأن الزيادة التي حصلت في أسعار النفط ستعطي التخفيض وأكثر.

وتابع أن الأيام أثبتت أنه ليس باستطاعة اقتصاديات الغرب أن تقف من دون أسعار نفط الغرب لتعويض الخسائر التي تكبدتها اقتصاد الغرب بشكل عام الذي لا يستطيع مقاومة أسعار أعلى من 60 دولاراً.

وهي أول رد فعل على القرار، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض في بيان إن التخفيضات الملمة أخيراً من دول أوبك غير متوقعة، بالنظر إلى حالة عدم اليقين في السوق.

وقدرت أسعار النفط أمس الاثنين في بداية التعاملات الأسبوعية بأكثر من 6 بالمئة بعد ساعات من إعلان أعضاء في تحالف «أوبك بلس» عن خفض طوعي في الإنتاج، إذ صعدت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تسليم يونيو حزيران إلى 84.96 دولاراً للبرميل.

المرکزي: تخصيصات لدعم مشاريع الاقتصاد الأخضر

● بغداد، صمر عبد اللطيف

كشف محافظ البنك المركزي في العراق عن توجهه نحو الاقتصاد الأخضر عبر تخصيصات مالية لتمويل المشاريع فيما

أشار إلى أن المركزي يسهج على استخدام الأدوات الحديثة في الدفع الإلكتروني، وقال المعلق لـ الصباح: إن البنك ركز في برنامجه على استخدام الوسائل الحديثة في مسالة التعامل مع الأموال والدفع

الإلكتروني، ما يوفر قدرًا كبيرًا من السهولة والتنظيم والرقابة وتتيح حركة المشاريع التي تتعلق بالاقتصاد الأخضر والتغير المناخي، وهناك تخصيصات كبيرة لهذا الغرض.

قطاع الاتصالات في لبنان على حافة الانهيار

● بيروت، وكالات

دخلت أزمة قطاع الاتصالات في لبنان منقطعاً خطراً نتيجة التزوي الكبير في خدمات الشبكة والإنترنت تزامناً مع تحركات مطلبية موظفي هيئة أوجيهرو (Ogero) الحكومية، الذين نفذت نقاباتهم إضراباً استمر لأيام وتسبب في خروج عدد من الشركات عن الخدمة ببعض المناطق.

وقد تراجعت نقابة موظفي «أوجيهرو» الهيئة الرسمية المشغلة للاتصالات الأرضية والتزوي والإنترنت في لبنان.

مؤقتاً عن الإضراب السبت الماضي، في انتظار انعقاد جلسة للحكومة وما سيترسخ عنها، إذ تلقت النقابة وعوداً بتفويض نيودورقة الموظفين المطلبية.

وقالت في بيان، بعدما بلغت أسدما، إضرابها الذي المطلوب محلياً وإقليمياً، وبعدما أثرت تداعياته في مجمل الوضع المحلي، وبعد مبادرة الوزير بالدعوة إلى جلسة حكومية مخصصة لبحث الوضع في أوجيهرو، وتبنيه الورقة الإصلاحية والمطلبية، لعلق الإضراب.

لكن في المضمون، يرى خبراء أن الحلول المتداولة آتية وغير مستدامة قياساً لثورة الانهيار، ولن تكون منقطعاً لإنقاذ

قطاع الاتصالات من أسوأ أشكال الانحلال التي يشهدها، مع تصاعد أصوات تناقض مدى إمكانية خصخصة القطاع من عدمها.

تعد أوجيهرو الهيئة الرسمية المشغلة للاتصالات الأرضية والتزوي والإنترنت في لبنان، وتحتج لوزارة الاتصالات، وتعدّتها منها شركة الهاتف الخليوي ألفا و تاتش وشركات الإنترنت الخاصة لتقديم الخدمات إلى زبائنها، وتوفر أوجيهرو المازوت لنحو 2100 محطة كهربائية للاتصالات، وتواجه مصاعب كبيرة في تغطية نقاباتها وتراجع قدرتها على تقديم خدمات الصيانة نتيجة شح موردها.

بعد تراجع الدولار أمام الدينار

تجارة النجف: انخفاض

أسعار السلع والمواد

سيكون تدريجياً

● النجف الاشرف، حسين الكبي

تدري غرفة تجارة محافظة النجف الأشرف أن انخفاض أسعار السلع والمواد الغذائية سيكون تدريجياً وخلال ثلاثة أشهر، وسجل سعر صرف الدولار أمس الاثنين انخفاضاً بلغ 148.500 دينار مقابل كل 100 دولار.

وقال عضو مجلس إدارة غرفة التجارة في المحافظة علي شربة لـ الصباح: إن نزول الأسعار في السوق سيكون بطيئاً وقد لا يلمسه المواطن إلا بعد ثلاثة أشهر، فالتاجر ما زال يتعامل على أساس الأسعار المتوقعة للدولار وهو بحاجة إلى فترة لتكون لديه القناعة بالسعر الجديد. وأضاف أن هذه القناعة تؤدي بالتالي إلى استقرار التعاملات التجارية، وبالتالي تمكك على سوق الصرف والسعر الموازي للدولار.



التضخم في تركيا يتراجع لنحو 50%

أظهرت بيانات رسمية، أمس الاثنين، أن التضخم في أسعار المستهلكين في تركيا انخفض إلى 50.51% في مارس/ آذار على أساس سنوي.

● انقره، وكالات

ويأتي التراجع الذي جاء أقل قليلاً من المتوقع، قبل ارتفاعات الرباسية والبرلمانية الحاسمة المقررة في 14 مايو/ أيار.

يقدم الرئيس رجب طيب أردوغان، الأمر الذي يجعل انتخابات مايو/ أيار تمثل أكبر تحد سياسي له على الإطلاق.

وعدت أسعار المستهلكين للوصل

لصدرة 24 عاماً فوق 85% في أكتوبر/ تشرين الأول، قبل أن ينخفض التضخم بدعم من ارتفاع أساس المقارنة إلى 55.2% في فبراير/ شباط. وأثر ارتفاع الأسعار ببطءية الشرائية للأسر، وألحق ضرراً في القدرة الرئيس رجب طيب أردوغان، الأمر الذي يجعل انتخابات مايو/ أيار تمثل أكبر تحد سياسي له على الإطلاق.

وعدت نشر البيانات سجلت الليرة تراجعاً

طفيفاً إلى 19.2020 ليرة لكل دولار مقابل 19.9600 قبل النشر، ولاست خلال تداولات الأيام الماضية سلسلة من الانخفاضات القياسية.

وارفعت أسعار المستهلكين في مارس/ آذار 2.29%، على أساس شهري، وهو أقل من المتوقع في استطلاع لـ رويترز عند 2.85%، وتعرض جنوب شرق البلاد قبل نحو شهرين لزلزال عنيفة أدت بعبء

أكثر من 50 ألف شخص وشردت الملايين، ومن المتوقع أن تتجاوز التكلفة ذات الصلة بالزلازل 100 مليار دولار وأن تنجو ما يتراوح بين نقطة إلى نقطتين مئويتين من نمو الاقتصاد هذا العام.

وأشيد البنك المركزي التركي الشهر الماضي على سعر الفائدة دون تغيير بعدما خفضه إلى 8.5%، لدعم النمو والتوظيف في أعقاب الكارثة.

عانت من نكبات وإهمال ودعوات للهدم علامة هوليوود.. «أيقونة» عمرها 100 عام



● لافتة هوليوود تحوت الى نصب ايقوني

تقريباً، جرى خلالها استبدال الحروف الأصلية للعلامة بعد حملة قامها هيو هيفتر، مؤسس مجلة بلاي بوي لثافتاً لها، بحروف جديدة بطول 450 قدماً وارتفاع 45 قدماً، ويوزن إجمالاً من الحديد والخرسانة ووصل إلى 480 ألف رطل. تشير تقارير إخبارية التي أن قطعاً من العلامة الأصلية، تمّ بيعها بأزيد عبر الإنترنت على شكل أجزاء، وأن أجزاء من العلامة الأصلية الصنوعة من القصدير يعتم كخزيرة استناداً للاحتلال بنكرها المئوية واستبدال أثرها عن بعد. خضعت النصب الأيقوني لعمليات ترميم وتجديد خلال شهر تشرين الثاني الماضي، إذ أمضى عشرة عمال أكثر من ثلاثة أسابيع لطلاء الحروف، مستخدمين نحو 400 غالون من الطلاء الأبيض والبرامير لمنع الصدأ في ذلك، لتبقى العلامة محظوظة بما يطلق عليها من تسمية بأنها «بارومتر صحة هوليوود».

فإمبار، حركة أدبية وثقافة ألمانية سميت كذلك نسبة إلى مدينة إيمبار بالمانا، أسس مازسوما إنسانية جديدة مع توثيق الأبحاث بين الرومانسية والكلاسيكية وعصر التنوير. استمرت الحركة 33 سنة من العام 1772 وحتى العام 1805، وضمت متقنين مثل يوهان فولفغانغ غوته، ويوهان جوتفريد هيردر، وفريدريش شيلر وآخرين.

*صحيفة الغارديان البريطانية

theguardian



● بدأت العلامة كإعلان ترويجي لمشروع عقاري

عليها، وفي العام 1949، أبرمت غرفة تجارة هوليوود عقداً لاستعادة اللافتة ورفع كلمة لافتتها، أما عقد الاستعانة فقد كان هو الأسوأ في حياة العلامة بعد أن أصابها الصدأ والتدهور وحتى الانهيار. في العام 1973، أعلن مجلس التراث الثقافي في لوس أنجلوس، رسمياً، العلامة على أنها «معلم من معالم المدينة». في وقت كان الحرف 'O' قد سقط أسفل الجبل، وجزء من الحرف 'D' مفقود، بينما أُحرق أحدهم النار في الجزء السفلي من الحرف 'L'.

بعد، وجرى على إثرها هدم اللافتة القديمة وإزالة الحروف لأول مرة منذ 50 عاماً، وبقيت علامة هوليوود بلا حروف لمدة ثلاثة أشهر



● مراحل إعادة بناء العلامة في سبعينيات القرن الماضي

لا يتوقع سجل دقيق للتاريخ الذي تم فيه وضع حروف العلامة 13 للمرة الأولى، التي كان عرض كل حرف أصلي فيها 30 قدماً ويطول 43 قدماً تقريباً، تم تشييدها من خلال هياكل مبرعمة الشكل بقياس 9 × 3 أقدام، ربيت معاً على طريق إيطارمفد من السفالات والأنياب والأسلاك والخشب وأعمدة الهاتف، استخدمت فيها التيجال والجرارات لسحبها إلى أعلى التل.

كما تم تركيب أربعة آلاف مصباح كهربائي منخفض القدرة على الحروف، التي تبلغ المسافة الفاصلة في ما بينها 240 سنتيمتراً، تضاهيها، على أربعة مراحل، أولاً تضاهي كلمة هولي ثم وود ثم لاند. ثم الكلمة كاملة هوليوود لاند،

أحب مثقفو فايما» الذين فروا من ألمانيا في ثلاثينيات القرن الماضي، واستقر بهم المصاف في لوس أنجلوس، شمسها المشرقة، لكنهم اشتكوا من افتقارها للثقافة المدنية، إذ لم يكن لديها «مجتمع المهني» الذي تشتهر به باريس أو برلين. اليوم بعد ما يقرب من 100 عام، لن يستغرب نقاد فايما بأن إعلاناً ضخماً يعتلي تلالاً ومراقب بالكاميرات على مدار الساعة يومية وطوال أيام الإسيوع، لا يزال هو أقرب ما يمكن في لوس أنجلوس ليكون ساحة البلدة فيها، إنها «علامة هوليوود» التي أصبحت في الأصل كإعلان عن عمليات تطوير عقاري محلية، التي تبلغ عامها المئة هذا العام.



● لويس بيكيت

● ترجمة: شيماء أمور

تسمية مشهورة

تعد علامة هوليوود واحدة من أكثر العلامات شهرة على وجه الأرض، والنصب التذكاري الوحيد في العالم، الذي يبقى ذا أثره بعدلا من الترحيب بهم، إذ يكفي الزوار بالالتقاط الصور عن بعد، خشية تعرضهم للطرد أو الغرامة وربما حتى الاعتقال لأن عملية التوثيق منها قد تكون عبثية ومرهقة، وتوضع العلامة قرب قمة تل فاحل وعصر شديد الانحدار، مزود بجواز سياح أممي لا يسمح بتجاوزها، لا سيما أن المنطقة تسكنها ذئاب القويوط والثعالب والأفاعي الجليدية، أحياناً.

على غرار برج إيفل الباريسي، عندما شهدت علامة هوليوود، كان من المفترض أن تكون مشروعة تسمية عقارية باسم هوليوود لاند، لكن الإحباطة بقيت محلها، لتتولى من مجرد إعلان مبرم إلى أيقونة، تحولت لم يكن الوصول إليه بالهين. فعلى مدى عقود، نجحت العلامة من مأس وإهمال وصعافة سنينة ودعوات صريحة للهدم، تطلبت عملية تعويلاً إلى تجمد، شهيرة كشهرة نجوم هوليوود، إجراء تغيير جزئي في الاسم، تلاها، في سنوات لاحقة عمليات طلاء منتظمة باللون الأبيض، مع مراقبة دائمة من قبل الخبراء لأي عملية تآكل فيها.

رأه نابليون جداراً أبيض

السر وراء جدران الكرملين في موسكو

قرون أخرى حتى أن نابليون عندما هاجم موسكو عام 1812 رأى كرملين موسكو باللون الأبيض، وحين تعرض للحريق أعيد طلاؤه بالأبيض مرة أخرى، لكن الإبراج المتفصلة مثل برج سباسكايا وبرج نيكولسكايا وبرج ترويتسكايا لم تكن بفضاء دالماً، بل بنقش لونها الأحمر وكانت تطل على بالوتين الأحمر والأبيض لغرض التزيين. بحسب الكاتب فيليب إيتنجر دخل الكرملين بالاحمر كرمز شيوعي. ومنذ ذلك الوقت، أعيد ترميم الجدار عدة مرات وإعادة بناء بعض أجزائه من جديد، والأعمال المشابهة لهذا العمل مستمرة دائماً.

يوضح سيرجي ديفياتوف، استاذ العلوم التاريخية ومستشار مدير الخدمة الثقافية الروسية بالقبول، لا تزال مجموعة كاملة من العوامل تؤثر في جدران الكرملين فتجسّد نمطاً من نمط، تحن نمش ظروف شتاء روسية، تسرب فيها المياه إلى أساباط الطوب وتجعله يتهاك. بحسب ديفياتوف، كان الطوب في نهاية التسعينيات بعالة سيئة، رغم أنه محمي بمحلول خاص من العوامل الجوية والبنيوية للتعرض للطلاء. لكن مع ذلك، لا يزال من المهم أن يحتفظ جدار الكرملين بمظهره اللين، واليوم، تُصنع الجدران بين العين والأخر بأحمر غير لامع حفاظاً على لعمان وتشمع اللين دالماً.

عن موقع راسيا ياند

Russia
BEYOND
THE HOURS

فيتمها في التحصين وتم طلاؤها بالبحر. لم تخش موسكو سياسياً غزوات المغول التتار أو غيرها، حينها تم طلاؤه باللون الأبيض. يذكر المؤرخ «باريتينيف» في كتابه «كرملين موسكو في الأزمنة القديمة (والآن) سلالاً ورد في مذكرة أرسلت إلى القيصر مطلع تموز 1680: هل يجب تبييض جدران الكرملين وتركها كما هي أو صبغها بشكل يظهر طوبها مثل (بوابة سباسكايا)؟ وكانت جدران الكرملين وأبراجها قد فقدت



التيهار الجص وتجرد الطوب الاحمر، ما يضيف الجدار ويسهل استهدافه ثانية. لكن في العام ذاته، ظهر اول دليل وثائقي على أن كرملين موسكو كان مغطياً باللون الأبيض. يذكر المؤرخ «باريتينيف» في كتابه «كرملين موسكو في الأزمنة القديمة (والآن) سلالاً ورد في مذكرة أرسلت إلى القيصر مطلع تموز 1680: هل يجب تبييض جدران الكرملين وتركها كما هي أو صبغها بشكل يظهر طوبها مثل (بوابة سباسكايا)؟ وكانت جدران الكرملين وأبراجها قد فقدت

● ترجمة: شيماء أمور

بمطابقة الحصن للحماية من الغزوات والحروب المستمرة، وكان لونها الطبيعي من لون الطوب الاحمر، ولم يخطر ببال أي أحد تغييره حتى العام 1680، قبل كل شيء، مع تغييره لأسباب أمنية ففي حال تعرض الجدار لقتيلة مدفع سيؤدي إلى

على جدار الكرملين المشهور مرسوم بطريقة قديمة متفنتة، فالطوب الاحمر واللادة الرمادية والبيضاء التي تبتئها ما هي الا حيل مرسومة على سطح صلب مشابه للجبص، وكان أحدهم يرسم الطوب على جدار الكرملين، وهذا ليس بسر كبير مخفي، إذ يظهر في الصور المنشرة على الإنترنت عمال يرسمون الطوب على الجدران في وضع النهار. في الواقع، من المؤكد أن جدار الكرملين مبني من الطوب، رغم أن معظم أجزائه الخارجية مغطى بالجبص، وملون بطوب مرسوم باللون، وهذه العملية موجودة منذ زمن طويل ولها ميزات تختلف حسب العمر والقرن.

صنع الجدار

تُنش جدار الكرملين على يد الإيظاليين نهاية القرن الخامس عشر خلال عهد القيصر إيفان الثالث، وكانت القلعة

● جدار الكرملين عام 1967



الأطفال تحب المساعدة



الأطفال في الأماكن المغلقة



السحراتي أيام زعمان

يأتي شهر رمضان بأجوائه الروحانية والإيمانية فتتمتلك المساجد في العراق بالمصلين من مختلف الفئات العمرية، تنادية التراوج والتجهذ والابتهاجات الدينية، وبعد أداء الصلاة يذهب الجميع إلى حيث تقوده اهتماماته، فيركض الأطفال في الطرقات، وهم يتغنون بالشيد البغدادي المعروف (ماجينا يا ماجينا.. حل الكيس واعطينا) أما الشباب فسرعان ما يذهبون إلى لعبة (الحبيس) المروفة، والتي تستمر حتى ساعات الفجر، وتنتشر هذه اللعبة التراثية في الشارع العراقي الشعبي بشكل لا فت.

لم تغيرها السنوات

عادات رمضان عراقيّة يتوارثها الأبناء والأحفاد

• نافع التاجي

تلقيق الفوائس والزينة
ويرغم أن هذا المشهد يتكرر في كثير من الأيام الاعتيادية، لكن في رمضان يكون له طعم مختلف، إذ يتداول الناس هنا وهناك داخل الأحياء والأسواق والمقاهي الشعبية، الأحاديث والذكريات المختلفة عن الأجواء الرمضانية وطقوسها الخاصة، وكثيراً ما يمتزج كلامهم بالأمانى والدعوات المرفوعة من كل سنتهم، عساها تكون مستجابة من لدن رب رحيم في هذه الأيام المفترجة والمباركة.

مهات حربية
الآباء والأهبات لديهم أشبه بمهات الحرب، فالعراقيون في شهر رمضان العظيم يستعدون للشهر الفضيل، وأكلهم ويحسون حرباً، فهم يقدّمون على شرا، وتخزين المواد الغذائية بصورده هائلة، تشبه مخزنتهم للمواد الغذائية أيام الحرب والأزمات التي مرت عليهم طيلة نصف القرن الماضي. يقول فرهاد أحمد نخعش من الاحتكار والسوق التجار يرفع أسعار بعض السلع ذات الأساس بالشهر الفضيل، لذا تساق الزمن ونشتري كميات تقطن كل أيامه وتقاية العيد، وتعرض فرهاد وفرينتها بتهيئة الركن الرمضاني في إحدى غرف المخبسة، حيث ترص حلوى الشكاكر وفوائس رمضان والشموغ وأنواع البخور المعطرة، مع طيف واسع من الحلويات التقليدية والشرايت كتمر الدين والتمر هندي ونومي البصرة.

الفرجة: نضج الاقتصاد العراقي
تحتل سوق (الفرجة) مكانة خاصة عند العراقيين فهي قلب بغداد النابض ورمزها الاقتصادي المبتن، كما تعد هذه

السوق المقصد الرئيسي لهم لتجهيز مواد إفتازهم الشهية، فهي توفر كل المواد الغذائية بأسعار تناسب الجميع. ومن المعلوم أن مائدة الإفطار العراقية تتنوع بين عدة أصناف، تأتي على رأسها شوربة حساء العس وال (الشنيّة) أو اللبن البارد، وحيات الرطب أو التمر، ومن الأكلات الشهيرة البرياني واللظوية والكسمة والسوزي والدجاج ومرقة الهاميا والدلمية والبولة، وأنواع الكبة الحلبية أو الموصلية والبرغل والسراي وغيرها كثير.

تخصيرات الشهر الفضيل

ولعل واحدة من ميزات وعادات وتقاليد هذا الشهر الفضيل، هي سقوط الفوارق الطبقية بين الكون عند الركون إلى عادات وطقوس الشهر، فالكل سواسية وأثناء تناولنا في السوق لاحظنا المواطنين بمختلف شرائحهم وهم يتحضرون لإعداد فطورهم، وبينهم سياسيون ويريالونيون وأناس يسلماء، يخبرون ما تطيب به أنفسهم للإفطار بعد صيام يوم طويل ومرهق، وتغنى الأسواق بالرأغبين في شراء مستلزمات المواد الرمضانية رغم ما يعانونه من تدايعات ارتفاع الأسعار وما يرافق



فرحة الأطفال بحلول العيد



الكليجة، العراقية

الأمر من انعكاسات. يقول المتقاعد سلمان عبد الرضا الحمد لله فالأجواء الرمضانية هذا العام، من فضل الله بمسألة وتزامن الشهر الفضيل مع أجواء ربيعية مميزة لم تلمس فيها جواً حاراً، ويضيف كل شيء موجود في الأسواق من بضاعة وتجهيزات غذائية، كما أن الحكومة نجحت بتوفير السلعة الرمضانية والحصة التموينية، فهونت علينا أسعار السوق التي شهدت ارتفاعات معلومة بمثل هكذا موسم، والحمد لله الأمر تبشر بخير مع نوفر الأيام ونعسن الخدمات وأهمها الكهرباء.

مدفح رمضان

أما أشهر التقاليد أو العادات التي اعتادت عليها أغلب الشعوب الإسلامية العربية وليست العراقية فقط، فهي إطلاقات مدفح رمضان الذي تم استعماله قديماً، لنتيبه أهل بغداد وسائر المدن الكبيرة بموعد الإفطار، بسبب اعتماد الإذاعات ووسائل الإعلام والتواصل آنذاك، وانتقلت فكرة مدفح الإفطار في العهد العثماني من بلاد الشام إلى بغداد في نهاية القرن التاسع عشر على الأرجح، وفي مدفح الإفطار

محموراً في ذاكرة العراقيين حتى الآن، ويتنظره الأطفال بشغف متقلّب النظير قبل أن الغروب مباشره.

(البوطيلة) المسحراتي

أما لسة الحراك الديناميكية التي لا تخلو منها كل المدن العراقية، فهو (ببيلة) أو ما اصطلح على تسميته (بابي) (ببيلة)، التي يصاحبها القديم بطلته ودفوفه، التي يصاحبها الصوت العتيق المزوج بعيق الماضي، أم النمط الحديث الذي ظهر مؤخراً في

استعدادات عهد الطلح

وما أن يبدأ شهر رمضان إلا وتجد أيامه تنفض بسرعة كبيرة، فالعراقيون في الثلث الأخير من هذا الشهر الكريم، يستعدون بشغف كبير لاستقبال عيد الفطر السعيد، من خلال تززين البيوت لاستقبال المهيّئين من الأقارب والأصدقاء، يأتي اليوم الأخير من شهر رمضان، فيقف العراقيون على أسطح المنازل وقرب المآذن والمناشر لمرافقة هلال شهر شوال، وعند زوئته يودعون رمضان الخير، فالحلح الوادع يا شهر رمضان الوادع يا شهر الطاعة والفرقان، وفي هذا اليوم يتحسرون بما يسمى (سحور البتيمة)، وفي صباح أول يوم من أيام العيد، تضع مآذن ومكبرات المساجد والساحات بالصلاة على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) مرددة تكبيرات الإحرام، حيث نغم في مثل هذا اليوم روح المحبة والتسامح بين جميع طوائف الشعب العراقي.

معمول التمر (الكليجة)

وتشرع النساء من الأسر في المحلة الواحدة وسويت الجيران، بالتعاون مع الأقربان والمحلة المختصة ببيع الحلويات، في تحضير حلويات العيد المختلفة كحلويات المعمول (كليجة التمر أو الطموم أو جود الهند)، التي تقدم عادة مع أقداح الشاي وعدد من الحلويات العراقية الأخرى، كالكس والسكوت أو

الحلوم أو الصلوق والمكسرات والمواج التقليدية (فسق) بسنق، جوز، لوز.. الخ. بعد تناول هذه المأكولات في الصباح العراقيون هويت الولدين أو بيت العائلة الكبير، إذ يقضون هناك أن يحين موعد الغداء، ثم يتنقلون لتقديم المساعدة للأرحام والأقارب والأصدقاء، أو زيارة الأوتار وتكريمهم والاستغفار لأرواحهم في المقابر.

زيارات الأضرحة والمقامات الدينية

ولشهر رمضان تكة خاصة لدى العراقيين، كما أن له قدسية كبيرة في نفوسهم، إذ يجري الناس تحضيرات تجذرت في عاداتهم وتقاليدهم الضاربة في القدم، وتوجه الأمر لزيارة الأضرحة والمقامات الدينية المقدسة في رحلات جماعية بإهبات كبيرة مكيفة، لزيارة المرقد والمقامات المقدسة في التجف وكربلا والكاظمية وسامراء، عشية كل ليلة خمس وتعاية فجر يوم الجمعة لزيارة الأئمة من أهل البيت وبعض المزارات والشواخص الإسلامية المهمة، كالحضرة القادرية المعطرة والامام الأعظم أبي حنيفة النعمان في جانب الرصافة من بغداد وغيرها. كما أن الشركات السياحية تعد شهر ازدهار لمعها، في تنظيم الجوامع والوفود الدينية (الكرويات)، لاسيما إلى سوريا لأداء طقوس الزيارة للشيعة زينب وطفة وسكينة (ع) أو إلى إيران لزيارة المشهد الرضوي المقدس والسيدة فاطمة المعصومة (عليهما السلام)، فضلاً عن استمرار الرحلات إلى الديار المقدسة والحرمين الشريفين في مكة والمدينة المنورة، لأداء مناسك وأداء

موعد لتجهيز الطماطات

ولشهر رمضان الفضيل تكة وتعلم خاص لا يبرح الذاكرة، فهي هذا الشهر المعظم موسم لتجهيز الطماطة والعيادات والرحمانيات، وشحن الطماطة الجاهية. فهو شهر الرحمة والغفرة تكريه الصلوات والعمات والخيرات. وبالرغم من ارتفاع أسعار السلع والبضائع، إلا أن ذلك لم يكن عائقاً في ممارسة الطقوس المعتادة لدى الأسر العراقية، وإقامة لائم الإفطار والتنقل بين شتى المدن، وأرياق المساجد وأداء صلاة الجماعة والتواقل والتراوج.

وعند اقتراب الشهر الكريم من الانتهاء، يتناقق المؤمنون لعودته ثانية، نظراً لما يشهده في نفوسهم من بهجة خاصة وذكريات عطوفة تجمعهم مع أحيابهم، وتطل هذه العادات والتقاليد الراسخة التي يحرسها المسلمون بعامه، والعراقيون بخاصة على أحيائها طول أيام الشهر الكريم، ليورثوها إلى الأجيال التي تليهم.

تجليات ما بعد التغيير

عادة ما يشهد تاريخ الشعوب والأمم محطات تاريخية مفصلية، هي بمثابة منترق طرق في حياة هذه الشعوب. وقد يترتب على ذلك تحولات مصيرية، سياسية واقتصادية، واجتماعية، ستكون لها اثر واضح على حاضر ومستقبل أبنائها، وهذا الحال ينطبق تماما على ما جرى ويجري الآن في العراق



ياسين المحطواني

يهد سقوط الصنم ورفع الكابوس، الذي خيم على هذه البلاد لعقود، كان لا بد من اتخاذ الإجراءات والقرارات التي الأمر تعدى إلى حصول تغيرات جوهرية في المفاهيم والقيم التربوية، والثقافية، والاجتماعية، والسلوكية للمجتمع العراقي، ومنها افتقار هذا المجتمع إلى أسس القيمات الحجابية المعاصرة، المادية منها والمعنوية، وبطبيعة الحال فإن هذه الركائز الهائلة عن كامل هذا المجتمع لا يحتاج إلى جهد استثنائي وغير مسبق.

وهذا السؤال الكبر الذي يطرح نفسه، وبعد مرور ما يقرب عقدين من الزمن على سقوط ذلك النظام، هوعن الكيفية التي جرى معها التعامل مع هذه الحركة، وما في المعالجات واليات، التي تم اتخاذها لتفكيك ورفع تلك الركائز؟

مما لا شك فيه ان الحالة العراقية تمازج بالتردد في جميع

ما حصل من تداعيات ما بعد سقوط الصنم، لا تقل خطورة واهمية عن ممارسات النظام السابق، وذلك عندما تحالفت جهات وأطراف داخلية وخارجية وبدوافع وغايات شتى، من أجل إزهاك الوضع الجديد، إلا أن هذا لم يكن مبرراً لمنع السعي لتخطي تلك العقبات وتجاوزها. وكان بالإمكان استمرار الزخم لتحديد بعض المسارات وإصلاح ما يمكن إصلاحه.

إن عملية التحول الواسع النطاق التي طرأت على الواقع العراقي، والمتصلة بالانتقال من الدكتاتورية إلى الديمقراطية، هي بمثابة التحول إلى النقيض الأيديولوجي والسياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، وهذا الأمر يبدو أكثر صعوبة وتعقيداً من عملية التغيير نفسها.

منه

أوجهها وتوجهاتها، نعم أن الكثير من البلدان قد حكمت من قبل دكتاتوريات متعددة، وسرت وحروب ومآس كثيرة، إلا أن ما حصل في العراق من نكبات ومآس يختلف من حيث الكم والنوع مما حصل لدى شعوب وأمم أخرى، وبالتالي فإن المعالجات الموضوعية، التي كان يفترض أن تتخذ يجب أن تكون غير تقليدية في تعاملها مع مخلفات ما بعد مرحلة سقوط الديكتاتورية.

وقد جرت عدة محاولات في هذا الشأن، ومنها استعدت عددهن مؤسسات العدالة الانتقالية، لتخطي هذه المرحلة الانتقالية، فهناك من يعتقد أن أفضل طريق يمكن سلوكه وتجنب المحطات التي ترتب عادة على التحولات الدراماتيكية، التي تعقب عملية التغيير يكمن في مفاهيم العدالة الانتقالية، على اعتبار أن هدف ومنهجية مؤسسات العدالة الانتقالية هو السعي إلى بلوغ العدالة الشاملة أثناء هزات الانتقال السياسي من الشمولية إلى الديمقراطية، ومعالجة إرث انتهاكات حقوق الإنسان في الماضي، ومساعدة الشعوب على الانتقال بشكل مباشر وسلمي، بهدف الوصول إلى مستقبل أكثر عدالة وديمقراطية.

لا أن ما حصل لم يكن تلك الكيفية، التي جاءت بها مفاهيم العدالة الانتقالية، ولهذا لم تفلح تلك المحاولات إلى الدرجة التي يطمئن إليها المواطن.

وقد يلتمس البعض المَعذِر لهذا الإخفاق على اعتبار أن

العراق أوّلِي بـملياراته

سالم مشكور

رفع صادم كشفه رئيس مجلس الأعمال العراقي في عمان، أكثر من ستين مليار دولار حجم الاستثمارات العراقية في الأردن، لتتصور لو أن نصف هذه الأموال كانت استثمارات داخل العراق، كيف سيكون الوضع الاقتصادي؟، وكـم عراقي كان يستدعي للاقتصاد العراقي من عائدات مباشرة أو غير مباشرة؟

شخصياً، أعرف مستثمراً أراد تأسيس معمل عسقلان بمنتجات حديثة لإنتاج إطارات السيارات، دخلت بواسطة التراخيص والأرض والمقايض والمزايا المنفصلة في طريقة من موظفي الوزارات المعنية، حتى وصل مرحلة الأيسر، فاكفئ بما كفيته من رسوم ونفقات وعطايها، لهذا ذلك، واتجه صوب الأردن وأسس معمله بمئات العمال والموظفين الأردنيين، وبدأ ينتج ويصدر بضاعته الى العراق على أنها إنتاج أردني معض من الضرائب، وفق الاتفاقية الموقعة بين الجانبين.

كم خسر الاقتصاد العراقي من هذه ملياراته يوجد المئات.

هذا جزء من أسباب اتجاه الاستثمارات العراقية إلى الدول المجاورة، حقا يقال إن «رأس المال جبان، في أنه يريد الأمان لكي يعيل.

بريد الاستثمارات حتى يتشجع صاحبه على القدوم.

صاحب المال يريد أن يريح، فهو ليس جمعية خيرية، لكن هذا الربح ليس له وحده.

المشاريع الاستثمارية تحرك الاقتصاد ككل.

تفتقد الكوادر البشرية بجميع مستوياتها، تعاني نسبة البطالة، وتضع رواتب العاملين في الدورة الاقتصادية الاستثمارية الجارية بحدود المائتين والستين في المئة من الأجور، ويشغل قطاعات النقل والخدمش والخدمات وغيرها.

الاستثمار في السياحة بـدز - فضلا عنّا مضى ذكره- يخسر كبير على البلاد، والاستثمار في إنتاج السلع والخدمات يفرغها بالتكلفة أظن، ويخسطل موارد البلاد من عوارض إلى الأسواق الأخرى.

لا يمكن حصر فوائد الاستثمار وعودته، لكن ذلك لا يتحقق إلا بتوفير مستزماته وشروطه.

لا يتحقق إلا بتوفير الحصانة للاستثمار، ضد المصادرة (قانون التأميم ما زال فعّالاً) وضد الابتزاز، الذي مصدره الموظفون بمخلفات مستوياتهم، وضد المسلحين الملتزمين بسيارات بلا أرقام، وضد العسائش التي تبتز المستثمرين، وضد الفاسدين الذين لا يمانعون من حرق بلدهم من أجل مصالحهم الشخصية غير الشرعية.

لا يأتي المستثمرون والضرائب تحفظ نصف أرباحهم، والتسليم المصري مختلف وغير آمن لهم.

وأخيراً، كيف يأتي الاستثمار والعمالة - الرسمية والشعبية - ما زالت مركزية تظفر إلى القطع الخاص عين الضحايا والحدس.

كيف تأتي المليارات العراقية الموزعة بين دول الجوار، إلى الوطن وقوانين الاستثمار مليء بالغرر، والفاقد الواحدة مجرد خبسة.

لا يمكن تحقيق كل هذه الشروط وغيرها في ظل البيروقراطية والفساد واهتراس الإدارة العامة، وسوق ضئير كثير من السياسيين والمسؤولين ودناءة نفوس كثير ممن تزاجراتهم وتؤنس عليهم من ملاحهم سبق وحزب المستثمرين ذلك ولوأ هارمين لتسليمهم العوالم الأخرى كل ما يلطمون ويشجعهم على الاستثمار فيها.

لا يحدث هذا إلا في حالة واحدة، بشكل رأس المال التنفذية لجنة مصففة مرتبطة مع قطاع هذا العوالم، لتزليل كل عقباته ومن يعرقل بقلى أفسس العيوب، هذا يحتاج إلى تمانين وتعاضد من رأسي السطنتين التشريعية والقضائية.

لتبدأ باستثمار العراقيين وملياراتهم دون سواك عن مصادرها. وهنا تزول أول العقبات.

أي خطاب ديني متطرف من أية جهة هو بمثابة

الذبح بإعادة

شهوئنا إلى تلك

الخصبة المرمية، وأن أي متفقد أو

فتان يتخرط في لعبة

أشارة تلك

الغررات ويروج

يعد من يشكل أو يأخر

لشرفقة وتدمير

وحدة الشعوب

ايضا نقاهة وطنية بعد ما تعرضت الوطنية، كمفهوم، إلى تشويه ومعاربة من خلال اعلام الخطاب الطائفي والجهويات الضيقة، والتشكيك الذي راكف تلك الحملة بوجود هذه الأوهان ومسمياتها اصلا، ولعلنا قرأنا كثيرا من الكلام، وشاهدنا كثيرا من الاعمال الفنية التي راقتت الحملة ومثلت الجانب (الثقافي) لها، وقد سفتحت لأجل ذلك المبارات وسقط فيها الكثير من ادعياها الثقافة، ممن انخرطوا وروجوا لتلك الخطابات المأزومة، نعم، نحن اليوم نعيش فترة نقاهة ثقافية ووطنية وتحتاج شمويتا في هذه المرحلة الحساسة إلى من يعيد الثقة إلى نفوس من اهتزت الوطنية بداخلهم، وكذلك قيم الدين السليم وجدوا أنفسهم متخرطين في اللعبة المدة لهم أو من لديهم الاستعداد اصلا لذلك، بفعل قلة الوعي وغيب المصداقت الثقافية الكافية عندهم، واهفاً ما يدعو جميع المواطنين من رجال دين معتدلين ومثقفين وفنانيين واعلاميين إلى التصدي لهذه المهمة الوطنية والانسانية، لأن شمويتا خرجت من أظنر وأكبر أزمة وصراع دموي في عصرنا الحديث، أو منذ أن تشكلت دولتنا الحديثة مطلع القرن الماضي، لأننا لم نعرف خلاله صراعا طائفيًا بهذه العدة وبهذه الدموية المرمية، وعليه نجد اليوم أن أي خطاب ديني متطرف من أية جهة هو بمثابة الذبح بإعادة شمويتا إلى تلك الخصبة المرمية، وأن أي متفقد أو فتان يتخرط في لعبة اشارة تلك الغررات ويروج أي بشكل أو يأخر من الداعين للفرقة وتدمير وحدة الشعوب، وعلينا أن نشير اليهم من دون تردد ونضعهم، فلا مجال بعد التي حصل للمجاعة وغض النظر.

ما نشاهده اليوم من بعض الاعمال الفنية وفتنرة أو للبيض من يسومن انفسهم مثقفين وتسמעن من اعلاميين، يمثل محاولة لإعادة شمويتا التي تعيش نقاهة إلى مرضها، التي كاد يقشها بها ويأبدول إلى التمدد حاضنة لها. فاقنوا الله بهذه الشعوب وانتهوا أيها الغفرون!



عبدالأمير الجبر

من البيهيات التي يعرفها الجميع، علماء وبسطاء، على حد سواء، أن المريض الذي يتجاوز مرضه ويبدأ بالتشافى، يمزّ

وهذه المرحلة تتميز بخصوصية خاصة، إذ يعرض الجسم وأهله وأطيافه على أن يكون كل شيء خلافاً محسوساً، لكي يستعيد المرض كامل ليقائه الصحية، وأن أي خطأ أو تصرف غير سليم، قد يسبب انتكاسة للمريض... الشعوب والدول، تتعرض إلى أمراض مختلفة، بعضها بسيطة تواجهها بشكل مسهّم وتتغلب عليها بما تمتلكه من إمكانيات ذاتية، وإدارة جيدة، وبعضها يهدد وجودها ويهدم مستقبلها، وهو الأخطر، لا سيما إذا كانت هذه الأمراض ترديني ليوسا ثقافياً وحساسياً، تتصل بالضمير الجمعي لفئات مختلفة من الشعب، وتقت ودارها قوى خفية تهدف إلى تدمير أو تقويض هذه الدولة أو تلك.

من خلال زج معيها في خلافات وصولاً إلى هدف بعيد يقفل عن فهمه البسطاء، أو يقعون تحت المؤثرات الماطفية التي يستخدمها أصحاب الهدف لزعجهم في صراع لا مصلحة لهم فيه، وهو ما حصل فعلاً وبشكل جيد مسبقاً من خلال ما شاهدناه من صراعات طائفية وعرقية، عصفت بمفطمتنا قبل أكثر من عقد من الزمن، وفيها ما حصل للعراق من احتلال وما أعقبه من أحداث تقمّعت طائفيًا، لزعج الشعب في صراع ينتهي إلى تقسيمه، وقد افتقر البعض من الخفيين، الذين هم كالنفس دائما أم الربح ويتخدمون في تنفيذ المخططات من دون أن يعلموا. وقد ترك هذا جرحاً عميقاً في وجدان العام، بفعل ما ترتب عليه من انفصال اجرامية مازالتنا نتألم منها ومن نتائجها، ولعلنا اليوم، عراقيين وعرباً نجاوزنا تلك الحقبة السوداء، لكننا لم نتجاوز آثارها المدمرة تماما. وهذه المرحلة التي نعيشها اليوم، هي مرحلة نقاهة ثقافية وباتأكيد

إضاعات مبسطة بعد إقرار «سانت ليغو» المعدّل



سعد الراوي

هذه الورشة للدروس المستفادة.

3 - ليست هناك طريقة مثلى لتوزيع المقاعد خالية من سلبات ونظام انتخابيا كله إيجابيات ولا طريقة ترسيم الدوائر، ولا يمكن أن نستنتج ما موجود بدولة وناتبي به دولة أخرى. ولكن كثيرا من نقابله أو تجاوزه يرغب بتقليص الأحزاب، ويطلب بسرعة تشكيل الحكومات سواء الانتخابية الوطنية، وبالوقت نفسه يعترض على زيادة الغتية الانتخابية والعلاقة بينها علاقة عكسية. وهذه مضطلة كل يرغب حلها على هواء يفتيق الأراء مختلفة والحلول متعرة.

4 - هل ممكن أن نتصارع ونشامل هل المعضلة في العملية السياسية بطريقة توزيع المقاعد أم بافتقار أغلب الأحزاب والائتلافات السياسية لشروع وطني عراقي جامع شامل متكامل. استراتيجية طويل الأمد، يجعل كل عراقي تحت خيمته هو المعضلة الحقيقية في بلد يتعدد ويتجزأ في الديمقراطية، فلا يزال التصويت مناطيا أو عشائريا أو طائفيًا أو دينيا. الخ. فهو وجد هذا المشروع حتماً يتصدد الشهد السياسي مهما كانت طريقة ترسيم الدوائر أو ترسيم المقاعد ويقائمة مغلقة أو مفتوحة.

5 - شخصيا أؤيد تطبيق قانون الأحزاب والسماح لكل من تتوافر فيه الشروط أن يسجل ويأخذ دوره في العملية السياسية، ولكن لهذه الأحزاب وتجاوز عددها 270 حزبا وقد تجاوزت 300 حزب قبل موعد الانتخابات، لا بد من تقليص الأحزاب الفائزة برغبة العتية الانتخابية ويسمترش الكثير، فكلمنا ارضعت العتية قبلت الأحزاب الفائزة والعلاقة عكسية. وهناك من يعترض على وجود عتية الانتخابية، وبالوقت نفسه يعترض على كثرة الأحزاب.

6 - هناك مصادرات كثيرة تؤثر في نتائج الانتخابات (حجم الدائرة الانتخابية ونسبة التصويت وعدد القوائم الانتخابية والمرشحين لكل دائرة انتخابية والمعادلة، التي تتخشب على أساسها القواعد وشكل القائمة الانتخابية). فلا يمكن أن نقتدر نقاداً تقديراً دقيقاً لأي عتية انتخابية قبل معرفة هذه

بعد إقرار القانون الجديد والتعديلات الأخيرة في طريقة توزيع المقاعد والخلافات الجمة حول سانت ليغو المعدل، وتأثيرها في مجمل نتائج الانتخابات للمشاركين فيها سواء محلية أو وطنية. ودننا أن نعلمي بعض الشروحات المبسطة 1 - لم نجد أي اعتراض على الفترات الجمة التي تحتاج لتعديل وإصلاح في النظم الانتخابية، وليس فقط في طريقة توزيع المقاعد، فمنصومتنا الانتخابية تحتاج لإصلاح حقيقي ومرمجة شاملة وتوفر لفرقة من هذا القانون أولئك والاختلاف في سانت ليغو وسانت ليغو المعدل، لا يتسوجب هذه الضجة الكبيرة التي مسمناها ورأيناها من قبل الكثير والفروقات بسيطة جداً. المفروض تكون ضجة حول طلب إصلاح النظم الانتخابية ومعالجة كل الإشكالات، ومنها طرق توزيع المقاعد وبيات إيجابيات وسلبات كل منها.

2 - الأحزاب السياسية العراقية والتي لديها مشروع سياسي وتربز باستمرار وزيادة تأيد الجمهور لها، عليها أن توفر ورشة عقب كل انتخابات، ورشة الدروس المستنبطة، تتدرس وتحلل النتائج الانتخابية وما هي نقاط نجاحها لتعزز هذا النجاح، وما هي النقط التي أخفقت فيها لمعالجتها. هذا الانتخاب الأخيرة ومنذ أن خفقت في هذا القانون أولئك صوت لم يحصل سوى مقدم واحد، بينما حزب آخر حصل 108 آلاف صوت حصل على 4 مقاعد، وائتلاف آخر 28 ألف صوت حصل على 3 مقاعد، هذه كلها تحتاج لمدارسة ومعالجة، وقد أجزم بندرة وجود حزب أو ائتلاف عند مثل

• أعداد وتحريروا: شمخي جبر



دعاء
اليوم
الثالث
عشر من
رمضان

عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله.
«اللَّهُمَّ طَهِّرْني فيه من الذَّنس والأَقْدَارِ، وَصَبِّرْني على كَاتِبَاتِ الأَقْدَارِ، وَوَقِّتْني
لِلتَّقَى وَصَحْبَةِ الأَبْرَارِ، بِعَفْوِكَ يَا فَرَّةَ عَيْنِ المَسْكِينِ».

ثواب هذا الدعاء:
«مَنْ دَعَا به أَعْطِي بِكُلِّ حَجْرٍ وَمَدْرٍ حَسَنَةً وَدَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ»

لا تجعله شهر جوع وعطش

فواكه مفيدة لمرضى السكري في رمضان

• إبراهيم هلال العيودي

تتزين المائدة الرمضانية بكل ما لذ وطاب من أصناف الطعام والفواكه المتنوعة في الشهر الفضيل، ما يؤدي إلى تعرض مرضى السكري في بعض الحالات إلى اختلال في مستويات السكر في الدم، إذ إن اتباع النظام الغذائي الصحي والمتوازن يلعب دوراً أساسياً في إدارة هذا المرض والوقاية من المضاعفات، ويشير الخبراء إلى بعض أنواع الفواكه المفيدة والتي تتحكم في نسبة الأنسولين والغلوكوز في الجسم.

وتشير تقارير جمعية السكري العامة إلى أن ثمار الحمضيات من الأنواع المهمة لمرضى السكري، وأبرزها البرتقال الذي يحتوي على نسبة عالية من الألياف، و90٪ من القيمة اليومية لفيتامين سي.

ويصح التوت قاطنة الفواكه الصحية لمرضى داء السكري، نظراً لاحتوائها على نسبة عالية من الفيتامينات والألياف ومضادات الأكسدة، وتسهم في تخفيف حساسية الأنسولين، وتقليل كمية الغلوكوز في جسم الإنسان، ويتنصح الخبراء بتناول ما يعادل 250 غراماً من التوت لتخفيض معدل السكر في الدم.

كما ويعد التفاح أحد الفواكه الغنية بالبروتين النباتية مثل حمض الكولوروجينيك، والكيرسيتين، وبالتالي يسهم في تقليل نسبة السكر في الدم، ويحمي الجسم من الإصابة بمرض السكري، وتفيد الدراسات بأن تناول حبة واحدة في بداية وجبة الإفطار الغنية بالأرز يوقت مقداره 18 دقيقة، يسهم في خفض مستوى السكر في الجسم.

وتنصح أنواع من الفواكه الأخرى دوراً مهماً في خفض مستوى السكر في الدم، عند إضافتها لنظام الغذاء اليومي مثل: الأفوكادو، المشمش، العنب، الخوخ، الفراولة، البرقوق، شجر العليق، البطاطا الحلوة، القرع، وينصح خبراء التغذية بتجنب الإفراط في تناول أنواع محددة من الفواكه، كالطماطم، الأناناس، التوت الجفنة، الموز، التاجش، حتى لا تسبب في زيادة نسبة السكر في الدم.



أخذ أو قاتلة؛ فليقل إنسي امرؤ صائم. ويقول: «من لم يدع قول الزور والعمل به؛ فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه»، ويقول: «رُبَّ صائم حظه من صيامه الجوع والعطش. ورُبَّ قائم حظه من قيامه السهر».

إن المقصود بالصوم ما جمع بين مناع والمراقبة لله تعالى، وتسام الخوف منه، والمتعلق به وحده، والزهد فيما سواه.

من ثم يصدر بنا هنا التطرق إلى العلاقة الوثيقة التي تربط بين الصيام وتقوى الإنسان فالصائم عليه تقوى الله خلال هذا الشهر الفضيل والابتعاد عن المعاصي والشهوات ولزومة حزمة من العبادات والطاعات حتى يحصل على أجر صوم شهر رمضان كاملاً ويتجنب معاناته الخروج من الشهر الكريم خالي اليافض باستثناء الجوع والعطش.

معلقٌ بالإسك والثبة، ولكن المقصود: غشّ الهوى حتى تقوى النفس على بلوغ التقوى، ولو كلف العلق هذا المقصود تصريحاً؛ لما استقل به الأكثرون، وهذا من لطائف الشريعة.

إن بين الإيمان والتقوى أرقق الصلات، وأقوى الوشائج، إذ الإيمان أساس الخير، ومنيع الفضائل، ومجمع المعاهد، والنقوى روح الإيمان، وعساده، وسر السلاج وفي الجمع بين الإيمان والتقوى.

ويهدأ بجمع الصائم بين مظهر الصوم الشلبي من الكف عن شهوتي البطن والفرج، وبين حقيقته الإيجابية، من الشبر على الفضائل، وانتهاج أقيم المناهج، وأعدى الأشغال؛ فلا يصعب، ولا يكذب، ولا يماري، ولا يسأب أحدًا، ولا يشاته.

إن ذلك يأتي في ما وجه إليه رسول الهدى ص: الضيام جنة؛ وإذا كان يوم صوم أحدكم؛ فلا يزفد ولا يصخب، فإن سألته

نفي الكمال، أو المراد به المراتي؛ فإنه ليس له ثواب أصلاً.

وفي الحديث الحث على إخلاص النية لله تعالى في الأعمال، وترك ما ينهطها والصيام ليس فقط الامتناع عن الأكل والشرب، بل هناك حزمة من العبادات وأبرزها التقوى واقتحام الطاعات والامتناع عن الشهوات والسيئات يجب الالتزام حتى يحصل المسلم على أجر الصوم كاملاً.

إن صوماً لا تلاسه التقوى، ولا تحاط به قلب الصائم، صوم خواء، إنما هو لإسقاط الفريضة، بحيث لا يؤمر بإعادتها.

إن هذا الصوم الذي لا تلاسه التقوى خرج عن نطاق التقوى، وذل عن سبيلها، ولم يدرك حقيقة الصوم، وإنما أتى بمظهره، وجانيه الشلبي.

إن نهية النفس للتقوى مقصد ظاهر من مقاصد الصوم، بل هو العدة والمدار الذي يدور عليه الصوم ويتعلق به ظاهر التكليف في الصوم - كما قال بعض أهل العلم -

رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر.

ينبغي للمسلم أن يؤذي العبادات على وجه التمام والإنسان؛ حتى يفوز بالأجر والثواب، وقد تحالفت العبادات أعمال تنفض من أجزائها ما ينهطها.

وهذا محمول على من صام ولم يخلص من الجوع والعطش، ولا يحصل له الثواب، أو هو الذي يفتقر على الحرام ولا يحفظ جوارحه عن الآثام، ورب قائم، أي متجهج بالضلة في الليل، ليس له من قيامه إلا السهر؛ وذلك لسوء نيته أو غضب منزل صلاته، أو نحو ذلك، وجعل النبي من الجوع والعطش والتعب والشهر حظه من عمله كالتجهم؛ كأنهما أجزء ومطلونه، وفيه زجر عن إنباب الإنسان بدنه واجاعته وإعطاشه مع عمل لأجر له فيه والمراد به المبالغة، والتضي محمول على

«قطع الطريق» على المسافرين.. كرمٌ سودانيٌّ في رمضان

• الخرطوم، أ ب

ورغم الظروف الاقتصادية التي يواجهها السودانيون في الفترة الأخيرة؛ إلا أنها لم تمنعهم عن ممارسة هذه العادة الجميلة إلى نفوسهم في شهر الصيام.

وآب السوديون منذ عقود، عند حلول شهر رمضان على جمع ما لديهم من طعام وشرب والخروج به للشارع لشاركة الآخرين وجبة الإفطار الرمضانية، عملاً بمقولة أجدود بالموجود.

وتظهر مشاهد توقيف سكان قرية الجديد عمران بولاية الجزيرة (وسط) لعمارة السيارات بكل السبل المتاحة من أجل إزال الصائمين لتناول الطعام والشرب.

فقبل موعد الإفطار يتعاقب معدودة، يقف شباب القرية إلى جانب طريق السفر الطويل وهم يلوحون بأيديهم لإيضاح أصحاب السيارات واقفانهم بالنزول لتناول وجبة الإفطار واحساناً والشاي والقهوة ومن ثم مواصلة الرحلة

وسكان القرية الواقعة على طريق سريع يربط العاصمة الخرطوم بمدينة مدني (وسط)، يجتهدون في إزال الكراب المسافرين مثل غيرهم من السودانيون الذين يسكنون بالقرب من الطرق القومية التي تشهد حركة مستمرة في كل الأوقات.

ويعمل سكان القرية على توقيف أكبر عدد من المسافرين الصائمين ورفع طريق السيارات بالوقوف أمامها بكل

الوسائل الممكنة رغم تعريض حياتهم للخطر، وبعد الموافقة على النزول من المركبات وفقاً لرغبات سكان القرية الملحة، يبدأ المسافرون في الذهاب إلى المناطق المخصصة لتناول الإفطار. وهذه الأماكن مجهزة خصيصاً منذ انطلاق الشهر الكريم، لاستقبال عابري السبل على جانبي الشوارع والميادين العامة، وتكون منظمة جيداً ومحاطة بقطع من الحجارة الملونة، أو تكون على هيئة مسجد في الهواء الطلق مجهز بحراب للصلاة.



الروبو وهو عبارة عن لبن رائب ممزوج بقليل من عصارة الفول السوداني، إضافة إلى القراصنة المصنوعة من الفصح عن الإرام. ويعتبر طبق العصيدة من الوجبات التقليدية عند أهل السودان ويتكون من خليط عجين البذرة المطهي ويؤكل مع طيبخ الثقيلة ذات اللون الأحمر ومكوناته تتألف من البامية المحففة المطحونة وتسمى الويكة مع الحنطة المفرومة.

ويعد تناول طعام الإفطار، يحسن

المسافرون الصائمون الشاي والقهوة، قبل أن يودعوا أهل القرية الذين يستعدون بعدها لأداء صلاة التراويح ويقبل على الطيب أحد سكان القرية قربتها على الشوارع وتمسك بتقديم المائدة الرمضانية للمسافرين وعابري السبل، وتقدم وجبة الإفطار خاصة وأن هناك مسافرون سيواصلون رحلتهم إلى مسافات بعيدة. وأوضح هدفاً مستقبلياً أكبر مجموعة من الضيوف المسافرين خلال شهر رمضان، وتتمر بسعادة بالغة كما استغلنا إيقاف مجموعات كبيرة من المسافرين، هذه عادتنا ونحب لها أن تستمر. ويشمخ رمضان في السودان عادة بموائد الإفطار الجماعية التي لا تنتهي بالأكل والشرب والصلاة، وإنما تعدى ذلك إلى مجالس سمر تستمر في الغالب إلى أوقات متأخرة من الليل، فإن جانب المشاركة في الإفطار تكون هناك مشاركة في العوا وبتبادل الآراء، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في توطيد العلاقات القائمة بين الناس وينسج علاقات جديدة مع غيرهم. هذه الدوافع الدينية والاجتماعية إلى جانب التشبيح بالثقافة الأصلية جعلت السودانيون لا يفرطون في عاداتهم الرمضانية ويعيونها في شهر رمضان من كل عام على امتداد عقود، ولم تتفلسف فصول طرّف العيشة وغلاء أسعار المواد الاستهلاكية خصوصاً في شهر الصيام على هذه الدوافع وعلى العادات والتقاليد الراسخة في المجتمع السوداني.

جاسم الزبيدي.. معرفة الواقع وإحياء الصورة

حينما رأينا له أكثر من تحول وبما يقابل حافظ على أسلوبه الذي يعقّب الآخرين به كانت خياراته تترجم من يشاهد أعماله أن يبقى شديداً للعودة إلى روتينا ثانية، إن نجد زينا في ما يحيط بها وهي مثالية مجابهة جانتنا نتاج تفهم لقراءة أحوال الحياة الماضية قبل سنوات عديدة وفي أكثر من بلد خارج العراق واعتقد أنه يتنقذ بمكاسب جمالية وحقبة من خلال وعيه وتفهمه لعالم التصوير، فالعوايا التي يبحث عنها في فنه تجعله غير مستمع في التقاط الصورة وأدراكه لبعد العمل فيها يجعله هو الآخر يتأني بالابتعاد عن أية فجوة تلاحقه يحدث كل ذلك، لأنه محاط بمدق الشاعر وهو يمارس دوره الفني.

لقد أملت عليه ذمته وأمكاناته الفنية أن يحاط بهم خالص مرحلة فوتوغراف وأدراكه ويضبط بخطوات الفنان الذي يعرف كيف يعامل الكاميرا بين يديه وأين العين أن تسقط لتكون في مغارة من أمرها.

بلاغة ومهارة تعيد لنا الاستعارات الأسطورية لحياة قبائل ومشردين عرفهم التاريخ، وهذه السمة المميزة جعلته أقرب لتوجه من أي شخصية مؤثرة لمرحلة التاريخ، فهو يدع بالكاميرا لالتقاط أدق تفاصيل الوجه وأكثر إحراجاً ويقف عند ملامح البؤس وواقعه هنا الجانب الإنساني وليس الفني فهو يجد أن نجاح أي مصور يكمن في المهارة والتقاط أدق الجزئيات للملاح الإنسان والاحاطة بها. بقيت الصورة الموقفة لهذه المقالة أن تقول إن أسفاره وترحاله في أكثر من مكان جاء على حساب نقل الأحداث الاجتماعية والمعيشية وربما استحضارها ذهنياً من خلال ما نراه.

كان عسلوا الفني سخياً وملتزماً واقفياً آثار الرعي الأول متأملاً ومتقبلاً لكل توجه جمالي وتعبيري من شأنه أن يمد الملتقى بالجديد. هذا الفنان الماهر لم يتصالح مع الكاميرا بشكل روتيني يقيه أسير الانشاء التقليدي بل عزز من مهارته في التصوير

أن قرأنا في مصادر النقد الفوتوغرافي بأن المعرض الأول لهذا الفنان كان عام 1968 والموسوم بد (قصبة شعب) وهو يتخذ من الفسطينيين وثورتهم توظيفاً فنياً.

أقام الزبيدي العديد من المعارض الشخصية والمشاركة وتفرغ مطابع مرزعه من الآخرين فقد كانت صوره ذات لون مغاير ومغامر في ذات الوقت ويحسب له أنه يعد من الرعيل الثاني الذي دأب بين مفهومي الحدأة والهوية في جوانب الفن الفوتوغرافي، وما يشدنا في واحدة من أعماله أنه عالج الطفولة بشكل مختلف نقل لنا جزءاً من طبيعة الأجواء الاجتماعية مع قراءة للملامح الوجوه المكسرة والمفؤنة الحاملة للخمول والدهشة ساردا لنا عبر الكاميرا مفاصل يومياتهم.

بقيت لوحاته الفوتوغرافية تحكي قصصاً مثيرة وتقبل للمشاهد حالة من التعاطف، وهذا ما جعلنا نحب وتتابع معرضه القديم ومن يراجع تلك الصور سيجد نفسه أمام



جاسم الزبيدي

● خضير الزبيدي

تكن قيمة المصور جاسم الزبيدي فيما يتكره من آثاره فنية تليق باسمه وبالفوتوغراف العراقي، فقد أنجز لنا عشرات الصور التي بقيت في ذاكرتنا وكانت بحسب نقل تصوراً واقع معيش مليء بالبؤس والانتكاس والتشرد والجوع.

وتعد توظيفاً مثل هكذا ظواهر لم يكن نتاج تشهير وتعمير إنساناً جاء كخطاب استدلالي وتوضيح ومعاشية عن كتب مع الغالب من هذه الشرائح المجتمعية ولكن ما يتوصل مع الكاميرا والعين وسرعة وبديهة الانتقال غير الوصف.

فهناك ابتكار فني ومجور يشغل عليه جاسم الزبيدي يمثل أسلوباً وطريقة ذات هوية يمكن هذا الجور في مساحة الحياة مع طواهر المجتمع واستعارة صورة الحياة لديهم لتكون وثيقة سيكولوجية وتاريخية، أنه فاعرف عن العمل الفوتوغرافي أنه لا

يجب الحقيقة بقدر ما يتحول مع لحظات ودقائق مستوحاة مع أناس لهم طرائق معيشتهم، وقد تأكدت لنا هذه الثقة منذ



● من أعمال الفنان

مكتبة المتحف العراقي ومدخراتها

مضى على إنشاء مكتبة المتحف العراقي أكثر من سبعين سنة وأسبغت من أكبر مكتبات العراق بالرغم من تخصصها، لكن ما تحتويه من نفاث الكتب والجلدات والمسلسلات والأطالس والخرايط والرحلات والمساربات لا يمكن لأي مكتبة في العراق، بل والشرق الأوسط أن تضاهيها في هذا المجال وفي سياحة توثيقية توفقت فيها من الدكتور عبد الهادي فتجان السامعي، رئيس قسم النشر في دائرة الدراسات والبحوث مدير عام دائرة الدراسات والبحوث سابقاً، مؤلف كتاب مكتبة المتحف العراقي - صرح ثقافي خرج من تحت الرماد، أمداً بالتكبر من المعلومات عن تاريخ هذا الصرح وأهم محطاتها التي تأخذنا إلى البدايات الأولى، إذ ما إن تشكلت الدولة العراقية بعد الحرب العالمية الأولى، حتى تشكلت الحكومة في تأسيس مكتبات عامة في بغداد وغيرها من مدن العراق وأخذت هذه المكتبات تتقدم وتتوسع ويتكاثر بعدد سنة بعد أخرى، حتى بلغ سنة 1953 - 1954 عشرين مكتبة عامة رسمية تابعة لوزارة المعارف.



انتحار القراء



في عام 1774، ظهر كتاب الام الشاب فرتر لغوته، مما أثار موجة من حالات الانتحار بين الشباب الذين فتقوا أنفسهم بالمسدسات، أو أقنوا بأنفسهم من النوافذ أو غرقوا، والكتاب في جيبيهم. أثر العمل، ذو الأهمية المقلدة، والذي تم حظره في بعض المناطق الألمانية، بشكل كبير على الكتاب في ذلك الوقت والقرن المقبل. تبث رواية غوته في انتفاض بين الشعراء والمجتمع البرغماتي، ولكن أيضاً (وقبل كل شيء) مشكلة العاطفة التي يستحيل إرضائها. هكذا كان نواجهما في الدراما الرومانسية الفرنسية بعد نصف قرن، أي حالات انتحار عاطفية يدافع اليأس من بين الأعمال الدرامية التي تقدم ضمها، أعمال أندريه ديل سانتو، فسط العاطفة المتكوبة هي التي تحرض الفنان على تسميم نفسه، ولكن أيضاً مخاوفه الماثلة. في هغو، يتحدر هرناني ودونيا سول لأنهما أجبرا على القيام بذلك.

«مأدية السرد» بين التنوع والثراء

جمع الكاتب العراقي كه بلان محمد حواراته مع مجموعة من الكتاب العرب، كان قد أجراها مزودا بالبحس الصحافي، ونشرت المواد الحوارية في صحف مختلفة، يشير إليها في مفتاح الحوارات مثل القدس والجمهورية وأحياناً، لا يشير الحوار وفي الخاصة اختار كه بلان محمد سائرلاً أن يؤثت حلقة نقاشية بعنوان واقع النقد ورهانات الرواية العربية. بمشاعر الدكتور حسن سرحان من العراق والدكتور لويس بن علي من الجزائر، بحيث في كل مرة يطرح محمد سؤالاً يجب عنه الناقدان، وهكذا تم تأسيس في هذا الكتاب لمسأحتين واحدة للروائيين وأخرى للنقاد، ليتحدوا مباشرة عن مواقفهم من مسائل أدبية مختلفة ويكشفوا عن آرائهم التي بقدر ما تباينت تعكس أهمية الأسئلة وقيمة الأجوبة.

يشغل المشهد الثقافي العراقي هذه الأيام بما أشيع من قرار استملاك العتبة العلوية لمناطق محيطة بضريح الإمام علي (ع) أي طالب (ع) يهدف التوسعة، تشمل سوق الحويش التراثي الذي يمثل علامة ثقافية بارزة وذاكرة كبيرة تضم مكتبات متعددة وبنيات يرتبط معها كثير من أدباء وعلماء النجف والعراق على مختلف مشاربيهم المعرفية بذاكرة طويلة تعود إلى ما يقارب 700 سنة في زمن وجود هذا المكان التراثي الذي يعد واحداً من أهم أسواق الكتب في البلاد، الحديث الذي يدور في أروقة المؤسسات الثقافية وعلى صفحات التواصل الاجتماعي يطالب فيه المثقفون العتبية العلوية بالحفاظ على هذا المعلم وعدم تهديمه، كما ينتقد فيه كثير منهم المؤسسات الثقافية والجهات الحكومية بالتصغير آزاء ثقافة البلاد وعلامات ذاكرتها المادية والمعنوية.

أمواج من الأسئلة تُسوّر الذاكرة وتهدّد النسيان نداءات ثقافية لمنع هدم سوق الحويش التراثي في النجف

● صلاح حسن السيلاوي

تهديم وتقييد التراث النجفي

الرئيس الأسبق لنادي أدباء النجف الشاعر فارس حزام لنخص بعضاً من الموضوع فقال: القصبة إن العتبية العلوية اشترت (ولا تزال تشتري) أملاك المدينة القديمة لغرض توسعة المناطق المحيطة يعرف الإمام علي (ع)، وسوق الحويش يقع ضمن هذه المناطق، ومن ثم سيناله ما سينال تلك المناطق من الهدم.

ينقل بعض سكنة منطقة الحويش أن سعر شراء المتر الواحد من تلك البنايات يبلغ ستين مليون دينار عراقي وتساؤل حزام بقوله من أين لي بيع؟ وأضاف موضحاً: بناء على ما تقدم يكون تعامل العتبية العلوية مع الموضوع من التاجحة القانونية صحيحاً لا غبار عليه لكنه من التاجحة الثقافية لا يمكن وصفه بأقل من جريمة ثقافية تكراً.

منذ 2003، مؤذنا المؤسسات في النجف على إهمال العمق الثقافي للمدينة، يقشفه الدين الأديب أقرب مثال دورات مجلس المحافظة والحافظين، الذين لم يقوموا، واحداً بعد آخر، ببناء متحف كبير وحقيقي يعيد تراث المدينة العظيم ومخطوطاتها التي تعدّ بمئات الآلاف وهي تتعرض يوماً إلى مخاطر التلف والفساد والبيع خارج العراق. لم يستمعوا لنداءاتنا - في اتحاد الأدباء - بمنع تشييد الفنادق العالية العظيمة بمركز الإمام علي، بحيث حجبت رؤيته، وقد كان يرى على بعد الأمان. لم يستمعوا لنداءاتنا بإصدار خارطة إبيوتات التي بقيت لعلماء النجف وأدبائها السابقين، لتتحول لأحسب ما تخلف لهم؛ لم يستمعوا لنداءاتنا بإصدار دليل لفترة النجف، وفيه أسماء أبرز الدفوفين من علماء وأدباء وسيااسيين وشخصيات عامة، عراقيين وعربياً وأجانب، لتكون لأحسب ما مرزات تكريم لهم؛ لم يستمعوا لنداءاتنا بتشديد ميثاق خاص بتسمية المواهب العلمية والأدبية لأطفال النجف، من إجادته قرأة القرآن إلى تجارب الفيزياء، والتشريح وفضول التعبير، والتأليف؛ لم يستمعوا لنداءاتنا باختيار يوم خاص للثقافة في النجف، يحتفل فيه بالتجويد بإذنه العظيم.

وعن رأيه بدور مؤسسات النجف في رعاية تراث المدينة قال حزام مبيّناً: مؤسسات النجف، كلها، مؤذنا على إهمال تراث النجف، وهويتها، والعتبية العظيمة اليوم تتضمّن لها من ذرفه فخر.

لم تستمال ما يضرب العتبية لو عززت البيوت التي سبق أن عاش فيها علماء دين وأدباء وعزّلت سوق الحويش، أو في الأفل مكتباته التي لتجاوز الأثرين مكتبة وأبنتها تراثاً وثقافياً للمدينة؟ كم من عالم دين، وأديب، وشاعر، وفلكل سياسي، وزعيم اجتماعي، أسهمت مكتبات الحويش في كونه العلمي والمعرفي؟ أهكذا يُجازى صاحب الفضل الثقافي؟

-سيفال إن التوسعة هدفها التخلص من زحام المناسبات الكبرى، والجواب، لدى المهتمين (العراقيين والأجانب) إمكانية وأفكار مبتكرة لإيجاد الحلول والحيلولة من دون تهديم هذا السوق ولدى العتبية أموال كافية لاستئجار شركات عالمية تمنحها الحلول المبتكرة، إن لم تجدوا عند المهتمين العراقيين، ونحن نشك في ذلك.

أطالب أبناء النجف خاصة والعراقيين عامة، ومنظمة اليونسكو، برفع الصوت عالياً لإيقاف جريمة تهديم وتشويه التراث النجفي، تلك التي ابتدأتها مؤسسات صدام في الثمانينات والتسعينات، وتكتمها الآن مؤسسات ما يُسمى به العراق الجديد.

● محمد الذاكرة الوطنية

الروائي أحمد سعدي نشر على صفحته في فيس بوك رأياً عن الموضوع وما يجاوره من أفكار ذات صلة قال:

أغرب شيء، في مسألة هدم الأماكن التراثية لصالح توسعة المرافق الحديثة هو أن يستشهد الشيعي (المناهض للروايات) بالآلة الوهابية التي نذّقت في توسيع المسجد النبوي بالمدينة المنورة وهي رؤية استمدت، حسب معلوماتي الفاصرة - حتى العام 2002. وكان من ضحاياها عمائر ويوسج ومساجد عمرها مئات السنين.

والآن يدرك القاصون على التراث في السعودية فداحة الخسائر التي تسببت بها الرؤية الأصولية الراديكالية في التعامل مع التراث.

الشعب، اللذان هو الكلام الخاطل من أصل المكان فهو ضريح ديني، لذا (فلا قيمة) للمعمار من حوله بالقياس إليه، فأهميتها مستقلة من أهمية الضريح، وهذا الكلام في الحقيقة يتجاوز إشكالات كثيرة، منها أن أهمية هذا الضريح أو ذاك المرقد جاءت بسبب، انتخاب، يقوم به النشاط البشري أبتداءً، ومن الممكن أن تكون هناك أماكن عظيمة في ذاتها ولكنها اندرست وهديت، بسبب أن النشاط البشري لم يؤهلها اهتماماً.

والأمر الآخر: إن أهمية مقام ديني لا تتعارض مع



● فارس حزام

التوسعة هدفها التخلص من زحام المناسبات الكبرى، والجواب، لدى المهتمين العراقيين والأجانب) إمكانية وأفكار مبتكرة لإيجاد الحلول والحيلولة من دون تهديم هذا السوق، ولدى العتبية أموال كافية لاستئجار شركات عالمية تمنحها الحلول المبتكرة



● أحمد الدباس



● عمر السراي

أن أهمية هذا الضريح أو ذاك المرقد جاءت بسبب 'انتخاب' يقوم ببناءها، ومن الممكن أن تكون هناك أماكن عظيمة في ذاتها ولكنها اندرست وهديت، بسبب أن النشاط البشري لم يؤهلها اهتماماً



● عبد المحسن القاسبي

جزء كبيراً من هويتها وتحولاتها وتوتراتها وأثرها منها، كتغيرات في جدل الإنسان والمكان، والفعل الإنساني في قلب فضاءات المدن والمدن القديمة حاملة ليوهايتها المتعددة، ومطابقتها الاجتماعية، وتحولاتها الثقافية. إن الأمكنة التراثية وخاصة الثقافية منها هي جزء من الذاكرة الجمعية، بل أحد مكونات الهوية الوطنية، والحفاظ عليها جزء من سياسة عمدت بعض الأنظمة السلطانية إلى التعامل بالمال مع التراث المادي من دون النظر إلى معيولاته الأثرية والحضارية، فيلجأ بعضها إلى هدم أو تغيير هوية وثقافة المكان.

إن القيم الجديدة لا يمكن أن تنضج من الفراغ، من دون الارتكاز إلى ذاكرة جمعية يمتلكها المكان، فقد شعرت أغلب الدول المتقدمة بهذا الأمر، فحافظت على معالمها العمرانية والثقافية، كما حدث في فرنسا وبريطانيا والنمسا وإيطاليا وبلجيكا والهند وسويسرا، وسعت هذه الدول إلى الحفاظ على التراث القديمة وما يدل على معالمها الثقافية.

ويأتي اليوم، الخير الصادم، بهم (سوق الوافدين) سوق الحويش) الذي هو ذاكرة النجف الثقافية، والذي هو امتداد لسوق الوافدين في العصر الحالي، فهل يعقل أن أبناء النجف الذين يمتزجون بتراث آبائهم وأجدادهم يرفضون أن تقوض ذاكرتهم التاريخية والثقافية المشعة.

إن (سوق الحويش) الذي يضم العشرات من المكتبات، ما هو إلا ذاكرة نجيّة بل عراقية وعربية وإسلامية حية، فهل يعقل أن تهدم ذاكرة شعب، يسبح في فراغ الطلعات، حافظوا على تاريخ المدينة، ارتكبا هدم الهوية الميزة لها. لا تتركوا الخطأ نفسه، التي ارتكبت الاثنية السابقة، هدم جزء كبير من معالم النجف الدينية والثقافية والمعمارية.

● مررت به مخوفات النجب

الشاعر الدكتور نصير عدير تحدث عن أهمية هذا المكان وأثره في حياته ومدى ارتباطه به، فقال: لا تغفل زيارة لشيء النجف مهما كانت خاطفة، من زيارة ولو دقائق للحويش، المكان الذي من حيائتي شهيراً وأياماً يساعداً طولاً على القراءة وشراء الكتب، والتأمل في المواقع التاريخية والتناقضات الدينية والصوفية والتاريخية والسياسية والفوقية والأصولية والفلسفية والمنطقية وكذلك الأديبة.

أسس مررت به مخوفات القلب بعد أنباء، عن محاربة إزالته لتوسعة العتبية العلوية، من دون معرفة مدى مسعة الأمر، وهو ميليل لنا، إذ أخبرتني أحد الأخوة في مكتبة الإمام الحكيم، أن هذا أمر غير ممكن، وبما أمر المرجحات ستترضى به، ولأهل النجف، وبما أمر من دون قيمة تاريخية بمحضاد الصحن الذي نقتت توسعته باتجاه بحر النجف من خلال صحن فاطمة، فخالقة والسوق تحويان على مواقع ذات قيمة أثرية وتاريخية وثقافية كثيرة، منها مقامات علماء، ومنها مكتبة الإمام أمير المؤمنين ومكتبة الإمام الحكيم ومدارس حوزوية منها مدرسة الأنصاري، ناهيك عن سوق الكتب والمطابع فضلاً عن المبانى الأثرية التي يمتد بعضها لثمانية قرون وأكثر، وكانت مسرحاً لأحداث سياسية وتاريخية وعلمية كبيرة على امتداد قرون.



● حسين هيف



● نصير غيور



● أحمد الواسفي



● حمدان طاهر

● قرار مصرع وخسارة فاحمة

أمن الشؤون الادارية في اتحاد أدباء وكاتب النجف أقاص أحمد الموسوي قال هدم سوق مكتبات الحويش قرار متهرب خسرته فيه النجف إرثاً ماثلاً وسوقاً ثقافية، شكل علامة فارقة لتسعين طوالم في مدينة علمية ثقافية أديبة امتدّان في كل بلدان العالم، بلغة، لأنه يملك القيمة المادية لهذا المعلم ولا يملك القيمة الثقافية، لذلك فالردعة عوضه مادياً وتحفظ تراثها الثقافي.

● المدينة التي حاربها القبر

الشاعر حمدان طاهر تحدث عن رفضه هدم سوق الحويش وانتقل بالعديد منه إلى واقع مدينة النجف الضمني منتقداً ما صنوه من غرق مدينة النجف أمواج من القبور فقال: تعدد من العديد من الأصفاء في محافظة النجف الأشراف مشهورات حول تهديم سوق الحويش، السوق الذي يقدم عمره إلى هتات السنين، التهديم أو (الكسح) بالهجرة توسعة الداريجة ستقوم به العتبية العلوية بجهة توسعة الحضرة العلوية، وهي ليست حجة كافية لهدم تاريخ وأثر المدينة القديمة، ألغيت السوق تحافظ على البنايات والبيوت القديمة حتى لو كان عمرها مئة عام، فما بالك بعالم عمرها مئة السنين، النجف تعني لي بين أي كتاب المال الخليل لندر، تعني العلم ودمر العلماء، والحزب الرديئة، تعني الحزب والادب وعلم الكلام وهي مئوى الأرواح من أوقات وشهداء، علمها من فضاء العالم، كلما زادت النجف تألت على علماء، من مدينة مكتوبة لا طرق جديدة فيها، لا ثقافة على طرف الحضرة الشريفة، النجف أخوتي وأصدقائي قبل موضوع هدم الحويش تعالني من كارة كبيرة تعطينها من كل جانب إلى وهي مقربتها التي أكت المكتبة وعلتها مجرد شئيلة جغرافية عامة وسط محيط ويمار من القبور، ماذا لو قدمت العتبية مشرعاً لوقف الدفن في النجف الأشراف وجعل مقبرتها حكر الأبناء النجف، وبناء مقبرة في كل محافظة، صحيح أن الموضوع تعجبه صعوبات كثيرة وهو خط أحمر لكثير من الناس، لكن المدينة سمتمت أو استمدت هذه المقبرة بهذه التوسعة الخرافية على حياة الناس، هذا المشروع يمكن أن يتنهك وتدعو له النجف الدينية بالتعاون يمكن أن تتكون الخلية في تهديم الحكومات المركزية الامتداد ليس مستحلباً النجف لثقل لكل العراقيين الامتداد البرحي والإنساني ولا يمكن أن تترك نصير مجبول.

● السوق المنصوب كقبر مشرع

الشاعر حسين ريفي قال: لا أستطيع أن أستوعب ولا أتفرغ في مدينة النجف بلا هذا السوق المنصوب كقبر مشرع في محلة الحويش، يتفرغ محفلون من ضفتي كوز مكتباته، ومن عبق مساجد وحسينياته التي درجت فيها وأنا طفل صغير فخر غامر ولغة أعلم أصلها على يد مشايخ العزوة العلمية في مسجد الهندي والشبخ الأنصاري والسيزوري، تلمت فيه هدوه العلماء وتواضعهم، وتمعنت الترتد بالمعلم، وتلست جذور مدنيتي وتاريخها العريق، فلا أستطيع أن أتفرغ على مدنيتي إذ ما تأني هذا المعلم والمعلم الصامت، لذا فإن روحني وأبي وقلي يرفض ما سيترضى من له من هدم تراثه العتبية، وأدعوا إلى الترتد ودراسة المكان هندسياً بحيث لا يؤثر في زائري المرقد الشريف.

في عام 1774، ظهر كتاب الام الشاب فرتر لغوته، مما أثار موجة من حالات الانتحار بين الشباب الذين قتلوا أنفسهم بتسميات، أو القوا بأنفسهم من التواضع أو عرفوا، والكتاب في جيبيهم، أثار العمل، ذو الأهمية الثقافية، والذي تم حظره في بعض المناطق الألمانية، بشكل كبير على الكتاب في ذلك الوقت والقرن المقبل. تبحت رواية غوته في التناقض بين الشاعر والجمع البراغماتي، ولكن أيضا (وقبل كل شيء) مشكلة العاطفة التي يستجيب إشباعها، فكرتان تواجبهما في الدراما الرومانسية الفرنسية بعد نصف قرن، أي حالات انتحار عاطفية بدافع اليأس. من بين الأعمال الدرامية التي تقترح فحصها أعمال أندريه ديل سارتو، فقط العاطفة المتكوبة هي التي تحرض الفنان على تسميم نفسه، ولكن أيضا مخاوفه الماثية.

انتحار القراء

على العكس من ذلك، فإن الكشف عن وهكذا يسر مساعد أحياناً على تعزيز أمل أبطال الرواية، وفي الوقت نفسه، أمل القارئ الافتراضي يتبين أن الشفت الحضي بمثابة مقياس، الخونة الذين يتألمون على الملك يتألمون القفران (هرتاسي)، ومن ثم، فإن الحركة الشافية مدعومة، من ناحية، بسيطرة من خلال الارتباط العاطفي للقارئ الافتراضي باستقبال الغامض للغاية، ومن ناحية أخرى، من خلال تحديده مع الأبطال الفناء الداخلي لهؤلاء.

لا يتم تجميعه تماماً أبداً، كما يمكن أن يكون الحال في الميودراما الكلاسيكية على العكس من ذلك. غالباً ما يتم كسر المساحة الداخلية للبطل.

وهكذا نجد نفسه في صراع ليس فقط مع العالم الخارجي، ولكن أيضاً مع نفسه، الأبطال الرومانسيون أيضاً لا يسانون أنفسهم أبداً نادورين. يتجلى هذا الصراع بشكل خاص في هرتاسي والتوتوس، يتسلم روي بلاس أيضاً عن هذه الموضوعات.

لذلك غالباً ما تكون هوية بطل الرواية هي التي تشكل "السر" في الدراما الرومانسية بشكل عام، هو سر داخل الشخصية التي لا تترك طبيعتها الحقيقية، تضع في خضم الهويات التي تتأرجح عليها، كما هو الحال مع هوغو، يتم بعد ذلك نصب الشاشة الزمزية، أو التخيلية بين الفضاء العميق والفضاء الخارجي.

الشخصية ومن خلالها. في هذه المرحلة خارج المسرح تتجذر الصور الشعرية ومن أين تصل إلى الفضاء الغلاب عبر خطاب الشخصيات. في الميودراما، تستند الحركة الشافية، التي تتخلها المشاهد، أساساً إلى وجود السر وإزاحة الستار عنه، وكذلك على المعرفة الشاملة للقارئ. نتجتان من هذه الحقيقة.

من ناحية أخرى، الدراما الرومانسية الداخلية التي يتم عرضها في الخاصة (كما هو الحال مع الزنا والنولوجات، وغالباً ما تصبح هذه المساحة الداخلية خارج المسرح).

ومع ذلك، في الأعمال الدرامية الفنية، فإن الفناء "الملموس" خارج المسرح أو الفناء الذي يمكن للمرء أن يتخيله في الواقع يحيط بمساحة المسرح. الدراما الرومانسية المكاتبات التي تترك للصور الشعرية، تصبح أكثر أهمية، خاصة مع موسيه، الذي انتقد في ذلك الوقت، من بين آخرين، بسبب الشعر المفرط، حول هذه النقطة، يمكننا أن نترضخ، جنباً إلى جنب مع ما هو خارج المسرح "الملموس" وجوداً "مجزأ" خارج المرحلة، تكون من صور ليس من مراجع حقيقية (يشكل فعال جزءاً من الكون المرجعي للحكاية وتفعلت أحداثاً مكانية وزمانية دقيقة)، والتي لا توجد إلا في خيال

«الأسرة» البحتة، غريبة عن الدراما الرومانسية فهي تهدف في الغالب إلى لم شمل الزوجين في الحب، ومع ذلك، فإن هذا لم يشمل إلا بهدف إلى تكوين أسرة، ولكن لإشباع رغبة عاطفية ومن ثم، فإن الأداة الداخلية هي التي تصادف أنها التأسيسية أو الدائرة الأساسية للعالم الرومانسي؛ نتجتان من هذه الحقيقة.

من ناحية أخرى، الدراما الرومانسية الداخلية التي يتم عرضها في الخاصة (كما هو الحال مع الزنا والنولوجات، وغالباً ما تصبح هذه المساحة الداخلية خارج المسرح). عكس الميودراما، بالكاد يوجد دائرة أسرية متماسكة جيداً، يقدم العرض للقارئ الافتراضي العديد من الدوائر العميقة التي تبدو علاقتها، علاوة على ذلك، هشّة بما يكفي لفصل عن لحظة واحدة إلى شخص آخر، حتى عندما يتعلق الأمر بالأبطال في الحب.



● أندريه ديل سارتو



● غوته

عكس الميودراما، بالكاد يوجد دائرة أسرية متماسكة جيداً، يقدم العرض للقارئ الافتراضي العديد من الدوائر العميقة التي تبدو علاقتها، علاوة على ذلك، هشّة بما يكفي لفصل عن لحظة واحدة إلى شخص آخر، حتى عندما يتعلق الأمر بالأبطال في الحب.

لا تتكاسلت الدرامائية التي يفرضها المؤلف، ويثير أبطال الرومانسية الانتحاريون شفقة منه، تدعمها خطرات الشخصيات. ومع ذلك، سيكون من المثير للاهتمام دراسة بعض الاختلافات بين التوفيق المذكورين، من حيث العوامل الخيالية ليس من السهل دائماً الاختيار بين الدراما الرومانسية والميودراما بسبب تأثيرهما المتبادل، وهكذا، غالباً ما يتم التأكيد على التأثير الواضح للميودراما في العمل الدرامي فيكتوري هوغو المقارنة بين العوالم الخيالية، حتى داخل مجموعة محدودة مثل عالمنا، نستمتع لنا في النهاية بإلقاء الضوء بشكل أفضل على هذه المسألة. في الأعمال الدرامية الرومانسية، على

● ياسر حبش
في هوغو، ينتحر هرتاسي ودوتيا سول لأنهما يتجرا على القيام بذلك، من بين أمور أخرى، من قبل قوة خارقة؛ الموت الطوعي لروي بلاس هو انتحار من قبل المؤلف، يتخلى عن الحياة بدافع الأشمئز من الوجود، كما يفعل تشاترينوت، بطل فييتي، الذي انتحر أمامه التاريخي حفاً في عام 1770، قبل وقت قصير من نشر كتاب غوته. ومع ذلك، هناك بُعد فلسفي قريباً يمكن وراء كل حالات الوفاة الطوعية المذكورة الانتحار، كما لو كان بموجة عصا سحرية يعالج مشكلات الهوية الخاصة بأبطال الرومانسية من خلال ترسيخ أنفسهم المذبذبة بسبب الشك. من أجل فهم السياق الذي يتم فيه عرض قضية الهوية بشكل أفضل، دعونا أولاً نذهب إلى مقارنة موجزة بين قراءة الميودراما وقراءة الدراما الرومانسية.

عندما نقرأ الميودراما التي تحت أساسها سابقاً بالدراما الرومانسية، من الواضح من التأثير الواضح لا لتغير الحركة الشافية بشكل جذري بالنتيجة لأخيرة، وهو أمر ليس مذهلاً تماماً - الأضوج الدرامي الأسطفي لن يتغير، إلا موضع تساؤل قريب نهاية القرن.

لذلك، يتأرجح القارئ الافتراضي دائماً بين الحلق والأمل، فريسة

توظيفات السيرة والأسطورة في «الحياة في غلظتها»



● زعيم النصار

ورائية النسيان والعدم والاستهلاكية، توحواحة لها معنى، ويكون فيها لإنسان معنى، لا أن يكون شاهداً على الحرب والمأساة والصراعات والخرافات أو يكون جزءاً منها، وبعد هذا التمهيد المباشر تأخذ السيرة الذاتية تقسيمها مباشراً مستمداً من حروف الاسم الأول، وهذا إبدأ القسم الأول (ز) بما يشبه السوران، إلا أنه يفضي بالضرورة إلى التكرار والفرق والاستلاب، والألا جدي والتقطيعية والسلا معنى، لذلك عمد الشاعر إلى رفض هكذا حياة تعيد دورها بصورة آلية ريفية، وجاءت رؤية الشاعر معبرة عن إرادة الإنسان في وضع حد لهذه الراتة التي تشبه الموت، فاشاعر هنا لا يقصد وجد لحياته باختبار حياة حقيقية من صلب الذاكرة التي للشاعر إذ يكشف قديماً رؤيته الذاتية ترجيح كونها (السنوات التي مرت في العروق المعلقة فوق الهابة...)

وفي أول نص من مجموعته «الحياة في غلظتها» التي هي نصوص مفتوحة، يواجهنا الشاعر زعيم النصار بكتلة ثورية عنوانها: «حياة على جانب النهر» هي سيرة ذاتية تم تقسيم نصفها الأول على الأحرف الهجائية لاسمه (ز ع ي م) وفي التمهيد الذي سبق هذا التوزيع يقول النصار: «على الأرجح السنوات التي مرت في الطريق المعلقة فوق الهاوية، كانت محشوة بالأخطاء / لقد زهوت بها، ربما لأنها اخترعتني شاهداً عن حروب، لن تنتهي، عن رحلة لعابرين ذهبوا لمدينة ضائعة، عن معارك دينية ومهتمة، عن ثورات أممت بالخرافة، عن حكاية يختلط فيها الواقع والخيال / العقل والجنون، الصورة والحدث» (ص 9).

● د. كريم شغيدل
ومن صيغة السؤال إلى صيغة السرد ثم التقطيع فالمعصود إلى معنى الرجاء، ومن ثم اختزل السيرة بمعدل كاثي، وإن كان ظاهره يدل على الاستمرارية والديناميكية أو الحركية، وتعني مدلول السوران، إلا أنه يفضي بالضرورة إلى التكرار والفرق والاستلاب، والألا جدي والتقطيعية والسلا معنى، لذلك عمد الشاعر إلى رفض هكذا حياة تعيد دورها بصورة آلية ريفية، وجاءت رؤية الشاعر معبرة عن إرادة الإنسان في وضع حد لهذه الراتة التي تشبه الموت، فاشاعر هنا لا يقصد وجد لحياته باختبار حياة حقيقية من صلب الذاكرة التي للشاعر إذ يكشف قديماً رؤيته الذاتية ترجيح كونها (السنوات التي مرت في العروق المعلقة فوق الهابة...)

المرتبطة بالزعيم الراحل عبد الكريم قاسم، وإذا ما نظرنا من الجانب زاوية ضافية فسنترى بأن السائد الثقافي كان سياسياً في حقبة الانتص، فولاية طفل مثل هذا اليوم تعني الكثير بالنسبة للأسر الشجوية التي كانت متأخرة لتلزم، حتى أن مواليد الشبيبات غالب ما عليهم اسم (كريم)، فالسباق الثقافي كان مدعياً على مستوى شعبي، ففي مرحلة تحول استقبلت عمارة الناس الحمايين بوضع جديد، فد بلغ النص ذلك، لكن التصد الأساسي هو تاريخ ميلاد الشاعر التزام من تلك المناسبة التي لم يقف عندها النص، ولم يعن بمصافها، بل ذهب إلى مصاففة غامضة وغريبة، كما هي أن يكون أخاً وأبناً وزوجاً، كما



موت المعيار

● صباح التميمي
يثير هذا العنوان حزمة أسئلة، تتضخم مكونة علامات استنظام تنغرس عميقاً في تربة المعرفة والثقافة العربية المعاصرة، فإذا كانت الثقافة فعلاً محرراً واهتزازات مكررة - أو هكذا يفترض أن تكون لها تأثيراتها الواضحة في تصديق بيضة الثبات المعرفي والثقافي التي ترزخ وتعيد تشكيل الحركة، وإسكان كلتها الفاعلة، فإن ذلك يعني أنها خارج المعيار.

هل هذا المنطق يحسن السمكوت عله؟ قبل فعلاً إن صيرورة الأشياء، خارج حدود المعيار، يمنحها النفاذة تصدية تقادر معها منطقة الركود والتعطيل المعرفي والثقافي، وتدخل منطقة التمزّد والمغاير والرافض وهل هذا ينمّنها من أن تعمل على إعادة تهيئة العيش الثقافي والأدبي وضعتهم بحساسيات جديدة، وأصوات مغايرة، نادرة من سلطة المعيار التجديدية المتكئة على العقل الجمعي، وثقافة الماضي؟ وهل فعلاً إن سلطة المناسبة تمثل إشكالا يحول من دون اقتراح أحداث جديدة أو يقف بوجه العبور إلى فضاءات ما عرف ب (ما بعد الحدث)؟

إن لمن في اللحظة الراهنة - ثقافياً - يجدها تنغمس في سول ما بعد الحداثة التي تجتحي إلى إشاعة، وإطلاق اليد على نصوص فوضوي في كل ما له حدود مرسومة فهدت تنويرها، يدعى كسر عنصبة السرديات الكبري. ومن ذلك، ولعلنا أخطر ما فيه، رفضنا المجتمع، وخلق عوالم افتراضية موازية لعالم الواقع، بدأت تزحف بشكل مخيف نحو مناطق هذا العالم، لتحل محله رويدا رويدا، ومن يندري ربما نصل إلى لحظة حاسمة يكون فيها الواقع قد ذاب في آتون الافتراضي بالكامل. وتكون - وقد نذكر - قد فقدنا التحكم بما لنا في الواقع، وهنا سموت عالم العماير، ويحل محله عالم فوضوي، يحسه الجاهل عالماً متحرراً، مساحة بوح ضائعة، يمارس فيها ما يهولوه له من دون سلطة المعيار.

وهذا ما بدأت ملامحه العامة تظهر، فالفوضى بدأت تنسرب إلى المؤسسات الثقافية ااقومية، فلا الصحف عادت هي الصحف ولا دور النشر كسلاف عهدنا، ولا النخبة الثقافية في الاتحادات باتت فاعلة، وتسلطت في خلال هذا الصمت جموع من الطارئين بلا معيار حكم، وأراد ممره في ثقافي، في ظل فوضى النشر، وعدوى التطوير الفطري، وسباق التسلسل التنجومي، ما بات يستدعي خلق حالة مضادة لقرعهم سير تيار الثقافة الجارف، وكف المتقين عن الصمت، والخروج عن سياستهم وعزيمتهم، قبل فوات الأوان، والحيلولة من دون موت الجميع في ظل ممارسات قتل المعيار المتكررة.

هل هذا المنطق يحسن السمكوت عله؟ قبل فعلاً إن صيرورة الأشياء، خارج حدود المعيار، يمنحها النفاذة تصدية تقادر معها منطقة الركود والتعطيل المعرفي والثقافي، وتدخل منطقة التمزّد والمغاير والرافض وهل هذا ينمّنها من أن تعمل على إعادة تهيئة العيش الثقافي والأدبي وضعتهم بحساسيات جديدة، وأصوات مغايرة، نادرة من سلطة المعيار التجديدية المتكئة على العقل الجمعي، وثقافة الماضي؟ وهل فعلاً إن سلطة المناسبة تمثل إشكالا يحول من دون اقتراح أحداث جديدة أو يقف بوجه العبور إلى فضاءات ما عرف ب (ما بعد الحدث)؟ إن لمن في اللحظة الراهنة - ثقافياً - يجدها تنغمس في سول ما بعد الحداثة التي تجتحي إلى إشاعة، وإطلاق اليد على نصوص فوضوي في كل ما له حدود مرسومة فهدت تنويرها، يدعى كسر عنصبة السرديات الكبري. ومن ذلك، ولعلنا أخطر ما فيه، رفضنا المجتمع، وخلق عوالم افتراضية موازية لعالم الواقع، بدأت تزحف بشكل مخيف نحو مناطق هذا العالم، لتحل محله رويدا رويدا، ومن يندري ربما نصل إلى لحظة حاسمة يكون فيها الواقع قد ذاب في آتون الافتراضي بالكامل. وتكون - وقد نذكر - قد فقدنا التحكم بما لنا في الواقع، وهنا سموت عالم العماير، ويحل محله عالم فوضوي، يحسه الجاهل عالماً متحرراً، مساحة بوح ضائعة، يمارس فيها ما يهولوه له من دون سلطة المعيار.

وهذا ما بدأت ملامحه العامة تظهر، فالفوضى بدأت تنسرب إلى المؤسسات الثقافية ااقومية، فلا الصحف عادت هي الصحف ولا دور النشر كسلاف عهدنا، ولا النخبة الثقافية في الاتحادات باتت فاعلة، وتسلطت في خلال هذا الصمت جموع من الطارئين بلا معيار حكم، وأراد ممره في ثقافي، في ظل فوضى النشر، وعدوى التطوير الفطري، وسباق التسلسل التنجومي، ما بات يستدعي خلق حالة مضادة لقرعهم سير تيار الثقافة الجارف، وكف المتقين عن الصمت، والخروج عن سياستهم وعزيمتهم، قبل فوات الأوان، والحيلولة من دون موت الجميع في ظل ممارسات قتل المعيار المتكررة.

● مسؤول الصحة: مآب عامر

مكتبة المتحف العراقي ومدخراتها الثقافية

مضى على إنشاء مكتبة المتحف العراقي أكثر من سبعين سنة وأصبحت من أكبر مكتبات العراق بالرغم من تخصصها، لكن ما تحتويه من نفاثس الكتب والمجلات والمسجلات والمعجمات والأطالس والخرائط والرحلات والمساريات لا يمكن لأي مكتبة في العراق بل والشرق الأوسط أن تضاهيها في هذا المجال.



● أقدم مكتبة في العراق

وتعبرنا الذكروة أمانة فاضل/مديرة مكتبة المتحف العراقي أن المجلات تعد من المصادر المعتمدة في البحوث والدراسات المهمة بالنسبة للدارسين والباحثين وتشكل في الوقت نفسه مصدراً حيوياً لمن يريد مواكبة التطورات العلمية والفوقية في العالم وهي فوق الكتب من حيث تعدد المواضيع واستيفائها شروط البحث المتشلسل وتحتوي مكتبة المتحف العراقي على مجاميع عديدة جداً من الدوريات الشهرية والسنوية التي انقطع إصدارها إلا في السنوات الأخيرة، وهناك مجموعات المهمات المجلات العربية والأجنبية فضلاً عن وجود كشاف بقوائم المجلات والدوريات العربية وأخرى بالمجلات الدورية والسلاسل الأجنبية. كما وتضم أهم مجلتي في مجال الآثار وأبعاد كاملة وهي مجلة سومر ومجلة عراق والتي تصدر عن (المعهد البريطاني).

وأهم ما تحويه المكتبة طبعات الحجر من مهمات الطبوغرافيا جميع المواضيع تقريباً منها (الطب واللغة والفهارس والفلسفة وأهمات كتب التاريخ والمصادر والمعاجم والدين).

ويشتمل على نفاثس الكتب التي تتميز بأنها ما أمع الكتب التي تعتمد بالآلاف العربية والعينية والوصف الكلاسيكي التي يتفادها معاصر لا يقتنع بما يسع إذا لم يقرئه بما يرى. وهكذا كانت كتب الرحلات للقدماء، لم أشمال (ابن بطوطة وابن جبير) أما كتب الرحلات الحديثة فهي لرحالة أجنب الكثير والبطالين والمأن وفرنسيين يمتلك معظمهم روح البحث العلمي والمغامرة والاطلاع على مدن الشرق الساحرة. وهناك الكتب التي تجاوزت عصر طبعتها أكثر من مئة سنة توجد مجموعة كبيرة منها وكانت جاذبة للعديد من المستشرقين لدراساتها وتحقيقاتها ونشرها. وتعد من نادر الطبعات.

ولا ننسى الكتب الممنوعة (مدة النظام السابق) والتي تم وضعها في صناديق حديدية مقلقة في المخازن بأسماء مستعارة لأغراض تويهية وبعد سقوط النظام السابق أعيدت جميع الكتب التي حفظت في المكتبة إلى مواضعها لتكون تحت تصرف الباحثين ومع زيادة عدد الكتب تنوع وتزايد الأماكن والبلدان التي تطبع فيها وهي موزعة بين دول عربية مثل (الكويت وأيطاليا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال والسويد والدمنرك وهولندا وألمانيا والنمسا وروسيا والولايات المتحدة والمكسيك والأرجنتين) أما مطبوعات الحرف العربي فقد توزعت طباعتها في الدول الإسلامية مثل (تركيا ومصر وسوريا ولبنان وإيران والهند والأردن

وحينما أُنشئت (المكتبة العراقية) سنة 1923، لم يكن لها مكتبة خاصة به إلى حين تأسيس (مديرية الآثار القديمة) في بداية النصف الثاني، وكان ذلك سنة 1924. وأما كتب هذه المكتبة، رأت المديرية أن تجعل منها (أسراراً) مكتبة فيميتها سنة 1933 في قاعة من قاعات المديرية، وضعت لها خزانات قهيلية. بل وأيضاً تلك القاعة بما فيها، خصصت للمكتبة بنائية جديدة ملاصقة للمتحف العراقي القديم في شارع الأيمن. وأصبحت تضم أكثر من (133 ألف مطبوع) وقد تم تسجيل أسماء الأشخاص والعائلات الذين أهدوا المكتبة بهداياهم القيمة في لوح الشرف، حيث برعها العديد من الكتب من الأتاتورك والفرس، وأصبحت من المكتبات المهمة لأنها تضم كتباً قديمة ومطبوعات باطنية القيمة (بعضها كتباً قديمة وأثرية وقد تكون مقدودة ومنها بعض الدوريات التي تؤقت صدورها مثل دوريات أمريكية قديمة صادرة في التسعين و18) وكتابات الفقهين الأثرين في (نيزيوي وأشور ونسر) لا توجد مثيلاتها في مكتبات أخرى وفي هجرة تفرد بها بما فيها أهميتها خاصة.

وتابعت وفي مهام إدارة المكتبة أسماء لامعة في مجال العربية أمثال (كوركيس عواد وعبد الكريم الأمين وساجدة العزوي والدكتور رشيد حميد حسن وحكمت توماشيفسكي والدكتور محمد رشيد الزبيدي والدكتور عصام يوسف القطري ونهادة عبد الفضاح وزينب صادق السمرعي والدكتورة عامر عاصم والدكتورة أمنة فاضل).

● ليلى مراد شران

وهي سباحة أولمبية توفقتنا فيها مع الدكتور عبد الهادي فضيان الساعدي/رئيس قسم النشر في دائرة الدراسات والبحوث، مدير عام دائرة الدراسات والبحوث سابقاً، مؤلف كتاب مكتبة المتحف العراقي - صرح ثقافي خرج من تحت الرماد، أمدنا بالكثير من المعلومات عن تاريخ هذا الصرح وأهم محطاتها التي تأخذنا إلى البدايات الأولى، إذ ما إن تشكلت الدولة العراقية بعد الحرب العالمية الأولى، حتى نشطت الحكومة في تأسيس مكتبات عامة في بغداد وغيرها من مدن العراق وأخذت هذه المكتبات تتقدم وتنوع ويتكاثر عددها سنة بعد أخرى، حتى بلغ سنة 1953 - 1954 عشرين مكتبة عامة زسمية تابعة لوزارة المعارف وفي طليعة ما يذكر من هذه المكتبات جميعاً. (مكتبة المتحف العراقي).

ما بعد اللوحة..

الغنان يرسم للتسويق أم لإطلاق رؤاه الجمالية

يتوهج فن الرسم وهو يطلق خيالي الفرشاة أفان لوحة متوتحة على فضاءات لا نهائية، تحت هاجس جمالي يسبق فكرة التسويق أو يتراجعه عنها أوه... يتزامن معها كحقي إنساني في العيش المرهقة مما يدره ريع إبداعه... وقد أجمعت ردود الفنانين على أن هامش الربح ليس في البالي، من دون أن يخفوا أهميته في إدامة تطلمات الرسم.

● بغداد: محمد إسماعيل

الشكلية تكمن في أن اللوحة تعود إلى المخازن الرطبة في طلام الجدران بعد انقضاء الأشواء المسلفة عليها بانتهاه العرّض...

ونفى الفنان العراقي المغترب في السويد جابر جيلر ما هاجس التسويق، وقال: التشكيلي ليس في حسابات إنشاء إجازة عملي وخلقيات النفس المتواقة للتلميذ في سحر الوجود المهيمن. وأضاف: اسعد بإظهاره ألبعض الفنانين التشكيليين، تحققت ووصلت إلى المتلقي، من دون ميلاذات المائد التي التزم على أن قشاعاتي وحكمت توماشيفسكي والدكتور محمد رشيد الزبيدي الفن الأول وأهم المبدعين المشيقي. تأوي مشيراً إلى أنه لا يمكن الاستدفاع عن اللوحة معروض، لكن ليست في الهدف. الهدف هو النجاح في تحقيق منتج فني مشهور.

وأكد أن الفن في عملي هو الإبداع، أما المكسب المادي فهامش. المكسب ليس هو القضية التي تعمل من أجلها، من دون أن أتجاهل معها، لأن التناضي يعني أنني أجد ما جوعاً. منفيماً، مقشوا الأعمال الفنية كغيرهم من العراق. أما نحن في السويد فنحن من إنعدام الاقتناء، جمهور التشكيلي في أوروبا، ذواقون. حين تطرف كل ما يتعلق في ذهني من أفكار أجدتها بلوحات من ظني إلى إنبصار الناس ويصيرهم وذوقهم.

وتابع ستة عشر عاماً دامت عملية البحث عن أسلوب وجدته عندما احتل الأمريكيان بغداد واحترفت المكتبات، الصدمة جعلتني أكتشف تجربة أضعه

حياته، لذلك لا يوجد لدينا فنان متفرغ؛ لأنه لو تفرغ بصوت جوعاً، أو يعيش صعوبات جمة.

أفاد رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين الفنان قاسم سبيتي، ثمة فنان لا يتميز إخراجياً عن الرسم. الفنان لا يدخل في مآزق التسويق. يربأ بنفسه. رغبة عن الخوض في تلك التفاصيل، معتمداً بإبداعه عن التكسيب، لأن مجرد التفكير بهذا الشأن يبق زخم تدفق فتراته، ومن ثم يظهر حضور إبداعه بقلم حرفه. منوهاً في حين الرسم يغلظ بالمال ومزودات العمل، والشهد التشكيلي يكثف برسماسين مقدسين للتجارب المهمة ومستسخن لأعمالهم الآخرين. هؤلاء تبدأ حياتهم ونهتهي بذلك، لا يتحصنون من حسابات إنساني لا يلامون بفسأله؛ إذ لكل امرئ ما يلاصقه.

وأضاف أن الإطراء يهز الفنان في البداية. حينها كان يهمني أن أجد ما يعينني مادياً، لذلك رسمت لوحات أرقه وطور خلال السنوات الخمس الأولى بعد تخرجي في كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد، ثم بدأت البحث عن تجربة تظهر كل ما يتعلق في ذهني من أفكار أجدتها بلوحات من ظني إلى إنبصار الناس ويصيرهم وذوقهم.

وتابع ستة عشر عاماً دامت عملية البحث عن أسلوب وجدته عندما احتل الأمريكيان بغداد واحترفت المكتبات، الصدمة جعلتني أكتشف تجربة أضعه



● جابر الجليلي ● قاسم سبيتي ● نزار نيزام



● أجمعت ردود الفنانين على أن هامش الربح ليس في البالي

الناس جرحا ويختصموا. لا أغنى بالتسويق ولا يفتنني، لا أتربح هاجساً في حياتي، مستطرراً، لا أتربح عملي المهم أن أوثق في التراجيح من خلال عملي التشكيلي، في زمن التوسع خلاله الإبداع، لكن فرص التسويق قليلة. شيه معدومة، ولم أجد فاتناً عارياً يبعث رهاها من التسوق للفن.

أما الفنان د. جواد الزبيدي، فقال: لا يورثني التسويق؛ لذلك أضعت زواي في العمل الفني عندما يخضع ليبيع والشراء يصعب تجارياً، لكن يهمني أن أثير المتلقي والنقاد (الحساس) بالإبداع هاجسي، لأنه خالد إلى ما بعد وفات الفنان داغياً كي توفير منافذ تسويق لأعمال الفنانين، كي لا تهمل بعد العرّض. أما الفنان سلام جبار، فترسم زواهد لا يهمني بالتسويق، بلحاً عن فرص تربط اللوحة بالمتلقي ولا تنقطع العلاقة بعد انتهاء العرّض، والأمر ذاته يسري على الفنان رياض غنية؛ أرسم ما يعينني ويسهم بتأكيد زواي ولا يعينني سواء تم بيع اللوحة لفتن أم لا. المهم أن ألتحق مثل مرض بعد ما بعد عن الجمهور.

قاسم سبيتي: فحاجتهم المزدمة بمضاربات المال والأعمال، مبيئاً، صانعوا المشكيلي واضعو البيئة الأولى لتأسيسه، مثل جواد سليم وفائق حسن وحافظ الدروبي، وما بعدهم، رحمتهم المتابع. الدولة نفتها فهاش الفنان إزدهاراً، أما الناقد والافتتاحي فحدي.

وأوضح أن هناك أملاً ما خلا ستينين ويبدو أنه سيمتد، يتخصس باقتناء أعمال الرواد من قبل جماعة غسيل الأموال الأزهرت قشاة البيع هذه، أما إبداع الآخرين فلا نصيب له بهذا الأمل، إلا فنان متفرغ. لا زلت لبي ولا مصدر ممشية سوبوحي التي عرضت في معروضه العالم. باريس ومطوكيو وتورينو، محققاً المال الذي انتظره، وهناك زملاء لا يحق لي ذكر أسمائهم، يعيشون من ريع ما يبيعون، وفقاً لتقديرهم.

مهمه الرزق من جهة، فالفنان ستار نيزام أرسم من دون تفكير بالبيع للفن فقط، لكن أحزن لأن اللوحة بعد العرّض تخرج في المتابع. المخازن ويحرم منها الجمهور وأضاف يهمني الإطراء والتقد الذي يشخص أبعاد ومنافذ لوحتي على الخطق وعلى أكاديميات الفن، لكن عندما يجيء الرزق لا أرفض.

وأعلن أن الإبداع في هنّي هو المتي والأسواق الأزهرت قشاة البيع هذه، أما والتكسيب المادي هامش؛ لأن الفنان العراقي لا تتوفر له منافذ تسويق إلا في العرّضات غير كافية للأغنياء عليها بالعيش، وهذا ما أعانيه أنا منذ ولما أخرون؛ لأنني متفرغ على منذ 1995 وتكسيب يفضّل الله. وقال الفنان رعد المدلاوي، أرسم رؤاي المطلقة وليسهر الثقافة البصرية.

بالمقابل، شد الفنان علي نوري، قائلاً إن العمل الفني عندما يخضع ليبيع والشراء يصعب تجارياً، لكن يهمني أن أثير المتلقي والنقاد (الحساس) بالإبداع هاجسي، لأنه خالد إلى ما بعد وفات الفنان داغياً كي توفير منافذ تسويق لأعمال الفنانين، كي لا تهمل بعد العرّض. أما الفنان سلام جبار، فترسم زواهد لا يهمني بالتسويق، بلحاً عن فرص تربط اللوحة بالمتلقي ولا تنقطع العلاقة بعد انتهاء العرّض، والأمر ذاته يسري على الفنان رياض غنية؛ أرسم ما يعينني ويسهم بتأكيد زواي ولا يعينني سواء تم بيع اللوحة لفتن أم لا. المهم أن ألتحق مثل مرض بعد ما بعد عن الجمهور.

عقد رئيس اتحاد كرة اليد اتحاداً اجتماعاً مع نظيره التركي اوغور كلج في العاصمة التركية إسطنبول، وتناول اللقاء سبل النهوض بلمبة كرة اليد العراقية وتطوير منتخباتنا الوطنية، وقال رياض في تصريح للموقع الرسمي للاتحاد: إن الاتفاقية تشمل إقامة المسابقات التدريبية لثلاث الفئات العمرية ضمن المنهج التركي-الأوروبي الذي يقدم مراحل الإعداد قبيل المشاركة في البطولات الرسمية، فضلاً عن المشاركة في دورات تدريبية تطويرية خاصة بالمدربين.

ch.editor@alsabaah.iq

الثلاثاء 4 نيسان 2023 العدد 5652 Issue No. Tue-4 Apr. 2023



الاستشارة الغائبة

خالد جاسم

الاستشارة بالمستشارين ليست قضية محصورة بالرياضة بل تجدناها حاضرة بقوة واضحة لدى أهل السياسة أكثر من غيرهم إلا أن الفرق يبقى قائماً وكبيراً في نوعية ومواصفات المستشارين الذين تعهد إليهم أمانة كبيرة ومسؤولية جسيمة في توصيل الرأي السديد ووجهة النظر الثاقبة إلى المسؤول الذي تشكل كلمات المستشارين من حوله مظلمة الأمانة وسلاحه الأوفى كما يجب أن يكون الأمر وليس أن يقتصر أن يكون وفي إقننا الرياضي نجد أن قضية الاستشارة والاستشارة بأراء أهل الخبرة والكفاءة تكاد تكون ميسرة ولا أقول إنها ضائعة أو معدومة برغم أن الحقيقة الواجب أن تتسأل إن بعضاً من أصحاب القرار الرياضي قد أحاطوا أنفسهم بسياج من الاستشارة الصحية والمصيحية لأنهم يدركون خطورة وأهمية ما يصدر عنهم من قرارات واجب أن تكون ناضجة ومشرقة بعد مرورها بر (فلتر) أهل الخبرة والكفاءة من المستشارين.

إن الركوب إلى الاستشارة والمستشارين ليس عيباً أو نقصاً أو نقصة كما توهم البعض أو يريد إيصال رسالة خاطئة إلى هذا المسؤول الرياضي أو ذلك بل العكس أو التقيض هو الصحيح لأن قرار المسؤول سيكون فوياً ومحاظاً بدع من الأمان عندما يستند إلى النصيحة والمشورة السليمة ملتماً أن ضرورة التطبيق والتصحيح في اختيار نوعية أهل الاستشارة والمستشارين تبدو واجبة وليس أن تكون خاصة لمعايير أخرى قد تحدث معضلة عكسية يؤدي إلى الفراغ أي قرار من معناه بل ويصبح نقطة سلب وعامل إضعاف للمسؤول الرياضي بدلاً من تعين سلطته وإكسابها القوة الممنعة للوسط الرياضي.

وهي مجال كرة القدم وتعددياً في المنتخبات الوطنية برزت في الأوساط الأخيرة مطالبات تقوم على ضرورة تسمية مستشارين لتلك المنتخبات وهي مطالبات لا تخلو من واقعية بالنظر لما يمثله المستشار لو كانت تسميته متضمنة مواصفات ومعايير منقطعة وتتيح له فرص ممارسة دوره وتوظيف قاعاته الفنية بطريقة الاستشارة للملاك التدريبي وليس الفرض والإلزام والإساءة لكن هذه التجربة لم تستمر للأسف واقتصر في مرات متباعدة على المنتخبات الوطنية والأولمبي في الوقت الذي يتوجب فيه العمل من أجل توفير هذا المستشار لمنتخبات الفئات العمرية ولا بد من الآن لماذا تعاقب اتحاد الكرة عن خدمات وخبرة رجل خبير وكفوء قضى معظم حياته المهنية ناجحاً في التدريب وخلق المواهب واكتشف النجوم مثل المدرب القدير داود العزاوي الذي أتمنى على الإذاعة في اصباح الكرة الاستعانة بفيض خبرته المعرفية وكفائه الراسخة وجزائره المعروفة في العمل مستشاراً لأحد منتخبات الفئات العمرية والكلام ذاته يمتد ليشمل رجالاً آخرين توافر فيهم مواصفات المستشار الكفء للعمل مع المنتخبات الوطنية.



بمواجهة فريق نسط البصرة في بغداد، وسييسع التناوب لحسم نتيجة اللقاء لصالحه، على الرغم من صعوبة المهمة أمام فريق قاد قد فرض عليه نتيجة التعادل في بطولة الدوري، لكن أبناء المدرب أيوب أوديشو عازمون على الوصول إلى مدينتهم وخطف أحد الألقاب المحببة لهم. وفي بقية لقاءات هذا الدور، يلتقي الحبري فريق المصافي أملاً يتجاوز محتته الإدارية، بينما يستضيف دهوك الطلبة في مباراة صعبة سيكون لها نصيب في الأول تأثير كبير في النتيجة، في حين سيحتد الأثين من أجل خطف

● بغداد، احسان الرسومي

الناظر فيها جرعة معقولة نحو احرار لقب البطولة، وبالتالي سيتمكن هذا الانتصار بالإيجاب على مسيرة الفريق الفائز في قرعة دور ال16 من بطولة كأس العراق، بحضور عضوي الاتحاد غانم عريبي وأحمد الموسوي، وعضو لجنة المسابقات في الاتحاد علي عيسى، وأسفرت القرعة عن المواجهات الآتية التي تنطلق في الثالث والرابع عشر من الشهر الحالي، وتقام بنظام خروج المغلوب، في ملاعب بغداد والمحافظات.

أبرز مواجهات الدور تلك التي تجمع فريقين القوة الجوية والشرطة في تحد جديد ونسخة مكررة من ديربي العاصمة، ستتمحور

نهائي مبكر يجمع الجوية والشرطة في بطولة الكأس

أربيل ونفط ميسان يسعيان للحفاظ على مكاسبهما الأخيرة

يأبش وحسن رائد وفهد طالب ومنتظر عبد الأمير ومحمد علي عبود وغيرهم، في حين سيقفند إلى خدمات اللاعب حسين جبار بداعي الإصابة وعلى الجانب الآخر ستعبد العميد الكريلاشي إلى العاقر المغنوني عنب الفوز الأخير الذي تحقق أمام الطلبة، وهو ما أتمن حظوظه كثيراً وأعاد الثقة للاعبيه، وذلك يأمل مدربه حيدر جويدي بأن يظهر فريقه بمستوى الفنى المطلوب، وأن يحافظ على ما قدمه في البطولة السابقة، بغية الخروج بنتيجة إيجابية تعزز من موقعه في سلم الترتيب، وفي لقاء ثان يدخل أربيل ونفط ميسان لقاء برغبة

مشتركة في تحقيق الفوز حفاظاً على ما قدمه كل فريق خلال الجولات الأخيرة، ويومل الفريق الشمالي على عامل الأرض والجمهور لتحقيق الانتصار الثالث له تالياً. من جانبه يقدم نفط ميسان مستويات مميزة تحت قيادة مدربه عدي اسماعيل، إذ حصد 7 نقاط من أصل 9 في آخر لقاءات لها في الدوري، كما نجح الفريق بالعبور إلى الدور النهائي من بطولة كأس العراق بتغلبه على نظيره نوروز بهذين مقابل هدف واحد، وتنتظره مواجهة مهمة في الرابع عشر من نيسان الحالي، بعد أن أوقعت القرعة أمام كربلاء.



قمة مرتقبة بين البشمركة والصناعات بدوري الأولى

الصناعات الذي سيحاول استغلال حالة الانتظار بالنسبة للمتصدر أمانة بغداد والتساوي معه برصيد النقاط، حيث يمتلك الأخير 29 نقطة في قمة الترتيب بينما في رصيد الصناعات 26 نقطة، في المقابل يطمح أبناء الشمال إلى عدم تصحيح الفرصة والافتراض على المنافس وحصد النقاط كاملة والتي ستضمنه في الوصافة علماً أنه يمتلك 25 نقطة في المركز الثالث. وفي هذا الصدد عضو الهيئة الإدارية لتأدي الصناعات الكهربائية سيف التميمي لـ (الصباح الرياضي): إن مباراة اليوم مهمة لأصحاب الأرض البشمركة كما هي لنا بسبب فارق النقاط الواحدة الذي يفصل بيننا، مبنياً أن الفريق عازم على تحقيق نتيجة إيجابية والعودة إلى بغداد بالعلامة الكاملة. وأضاف: لقد أهدرنا نقاطاً عدة في بداية مشوارنا حيث حصلنا على ست نقاط من سبع مباريات وأغلحها كانت على أرضنا وبعد معالجة الأخطاء، استغلنا العودة إلى سكة الانتصارات والارتقاء للمراكز الأولى، مؤكداً أن هدف الإدارة هو ضمان التأهل إلى مصاف الدوري الممتاز.



● بغداد، ذيبيل الزبيدي

وفي حديثه أكد التميمي أن فرق المقدمة تمتلك حظوظاً متساوية في خطف بطاقتي التأهل حيث يصعب التكهّن بنتائج المباريات لاسيما أن قطار الدوري وصل إلى محطاته الأخيرة وأصبح أسلوب الفرق واضحاً لدى المدربين لذلك نشئ من لا يهيننا عدم الوقوع بالأخطاء والتركيز داخل الملعب. وفي بقية مباريات اليوم، يلتقي أصحاب الأرض سامراء مع ميسان، والبجري مع مصافي الجنب، والاتصالات بلاعب الدفاع المدني، والحويجة مع الرمادي.

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

الدوري الإنكليزي الممتاز	يوفنتوس	كأس إيطاليا
ليجز يوناييتد	آنتر ميلان	
توتينغهام فورتس	أثلتيك بيلباو	كأس ملك إسبانيا
	أواساتونا	
ليستر سيتي	كربلاء	الدوري العراقي الممتاز
أستون فيلا	القوة الجوية	

يوفنتوس يأمل بانقاذ الموسم أمام إنتر في كأس إيطاليا

يأمل يوفنتوس أن تشكل مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم انطلاقة مثالية لإنقاذ موسمها، لاسيما أنه يصارع لتحجز مركز أوروبي في الدوري، في حين يبحث غريمه إنتر عن العودة إلى سكة الانتصارات في مواجهة ثأرية بامتياز في «ديربي إيطاليا» في ذهاب الدور نصف النهائي اليوم الثلاثاء.

● تورينو، أ ف ب

بنوذه عليه في نهائي الكأس 4-2 والكأس السوبر 2-1. هذه المرة، يتواجه الفريقان في تورينو من دون حسابات كثيرة، بعدما خرجا من سياق الفوز بلقب الدوري المهمين عليه نابولي الذي يزد خارج السرب، إذ يتقدم بفارق 16 نقطة عن أقرب مطارديه لاسيما فيل 10 مراحل من النهاية. ويخوض فريق «السيدة المعجزة» اللقاء على وقع تحفيقه سلسلة من 5 انتصارات تواليها في مختلف المسابقات، منها 3 في الدوري، الأولى منذ 12 عاماً (فاز إنتر ذهاباً 1-0).

يدخل يوفنتوس اللقاء بأفضلية معنوية على إنتر إذ حسم المواجهتين السابقتين أمامه هذا الموسم لصالحه، ففاز على ملعبه «أليانز ستادיום» 2-0 - صفر في المرحلة 13، قبل أن يجدد انتصاره في عقر دار «نيراتزوري» 1- صفر في جوبيسي مباحثاً ضمن منافسات المرحلة 27. رذ يوفنتوس شيئاً سيبيراً من تأره أمام إنتر الذي حرمه من التتويج العام الماضي.

بايرن يسعى لتأكيد انطلاقة الناجحة بقيادة توخل

● ميونيخ، أ ف ب



المباراة كانت بداية متوترة وغير مستقرة، بسهولة إلى حد ما، تسبب ذلك في جعل المباراة أكثر حدة بالنسبة لنا كنت أتمنى المزيد من الهجمة وأخطأه أقل. وفُضّل توخل عدم مراقبة اللاعبين للاحتفال مع الجماهير في نهاية المباراة، وقال «قد لا احتفل (مهم) أبداً». وأضاف: «أعتقد أن هذه اللحظة بوليان (ناغلسمان) كان المدرب حتى الآن وقد جئت في وقت متأخر من الموسم.

يسعى بايرن ميونيخ إلى تأكيد انطلاقة الناجحة بقيادة مذبته الجديد توماس توخل عندما يستضيف فرايبورغ الوبصيف، اليوم الثلاثاء في ربع نهائي مسابقة كأس ألمانيا في كرة القدم. يملك توخل فرصة تعزيز بدايته القوية على رأس الإدارة الفنية للنادي البافاري، عندما يستضيف فرايبورغ رابع البوندسليغا وصيف بطل مسابقة الكأس الموسم الماضي. ويلتقي الفريقان السبت المقبل في فرايبورغ في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري، قبل رحلة البافاري إلى إنكترا ومواجهة مانتشستر سيتي في 11 نيسان الحالي في ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

حقق توخل انطلاقة مثالية في أول مباراة بعد تعيينه نقلاً لبوليان ناغلسمان المقل من منصبه، وذلك بقيادةه إلى العودة إلى الصدارة وسكة الانتصارات بفوز كبير على ضيفه وغريمه التقليدي فريقه السابق بوروسيا دورتموند 4-2 السبت في المرحلة السادسة والعشرين. وقال توخل في المؤتمر الصحفي بعد



ديوكوفيتش يستعيد صدارة تصنيف التنس

● باريس، أ ف ب

ديورات الماسترز 1000 والتاسع عشر في مجمل مسيرته، ورغم خسارته النهائي، تسلسل سيرته الترتيب ليدخل نادي العشرة الأوائل ويصبح ثامناً. ومع استمرار غيابه عن الملاعب بسبب الإصابة، تراجع الأسطورة الإسبانية رافاييل نادال وأصبح في المركز الرابع عشر. ولدى السيدات، عادت التشيكية بترزا كيتيوتوا إلى نادي العشر الأول، وأصبحت عاشره بعد تتويجها في ميامي إحدى دورات الألف، على حساب الكازاخستانية أليينا ريباكيثا التي عززت مركزها السابع.

تسبب سياس بالمرکز الثالث، لكن يسأرق ألف نقطة عن ألكاراس وتتويجه في ميامي، تسلسل مديفبف الترتيب وأصبح رابعاً على حساب التروبيجي كاسبر رود. ويعد الروسي نجم بداية الموسم، بعد تتويجه في روتردام، الدوحة وديبي وميامي. يعمر السابعة والعشرين، أحرز لقبه الخامس في



التصنيف النهائي أمام الإيطالي نيك سبينر الذي عاود وخسر النهائي أمام الروسي دانييل مديفبف. وهذا الأسبوع 380 في المسيرة الزاخرة لديوكوفيتش (35 عاماً) على صدارة التصنيف العالمي للتنس وهو رقم قياسي. يتقدم «تولي» بفارق 380 نقطة عن ألكاراس الذي خسر 640 نقطة، بينما احتفظ البواتسي ستيفانوس

استعاد الصربي نوفاك ديوكوفيتش، الغائب عن دورتي إنديان ويلز وميامي الأميركيةتين للماسترز، المركز الأول في التصنيف العالمي لكرة المضرب دون أن يلبس، مستفيداً من خسارة الإسباني كارلوس ألكاراس في نصف نهائي ميامي. بعد تتويجه في إنديان ويلز، استعاد ألكاراس (19 عاماً) المركز الأول عالمياً من «جوكو» لكن الشاب الإسباني فقد لقبه في ميامي، بخسارته في مباراة مشوقة في

بنزيمة يسجل أسرع ثلاثية ويحطم رقم رونالدو

● مدريد، وكالات



أحرز المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة 3 أهداف «هاتريك»، خلال الشوط الأول من مباراة فريقه أمام ضيفه بلد الوليد، ضمن مناسبات الجولة 27 من الدوري الإسباني لكرة القدم. وسجل بنزيمة أهدافه الثلاثة في غضون 7 دقائق (29 و32 و36) من زمن الشوط الأول للمباراة على ملعب «سانتاغو برنابيو» بالعاصمة ويحطم شبكة «أوتشا» للاحصائيات، فإن بنزيمة سجل «هاتريك» في الشوط الأول، لأول مرة خلال مسيرته مع «البرغبي»، وهو التاسع له بمختلف المسابقات منذ انتقاله إلى الريال، قادماً من ليون الفرنسي عام 2009. وسجل بنزيمة أهدافه الثلاثة خلال (630) دقائق، وهي أسرع ثلاثية له، ويحطم بذلك أيضاً رقم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي سجل أسرع ثلاثية له بضمين ريال مدريد في غضون 8 دقائق فقط، بعد «هاتريك» المهاجم الفرنسي اليوم، هو الأسرع في تاريخ الملكي في الدوري الإسباني منذ 1992 عندما احتاج الأسطورة فرناندو هيرو إلى 6 دقائق فقط ليسجل 3 أهداف في حرم إسبانيول (0-7)، وثالث أسرع «هاتريك» في تاريخ «الليغا».

شكوك بشأن مستقبل ميسي مع جرمان

● باريس، أ ف ب

في دوري الأبطال، لكن الرسائل وصلت بصوت مرتفع ضد ليون. بنظر العديد من الجماهير، فإن «البعض» يمثل الخيار السليم لإدارة الفريق الباريسي، اللجوء إلى خيارات سياسية. تتويجاً بدلاً من الرياضيين. لاشك أن ضم أحد أفضل اللاعبين في تاريخ اللعبة، يعزّز صورة النادي الباريسي في العالم أجمع لكن ما قدمه مع سان جرمان بعيد جداً عن ملامحه في برشلونة الإسباني، حيث حقق تقريباً كل الألقاب.

يبدو ميسي عادياً مع الفريق الأزرق والأحمر، مقارنة مع وصيفه في نهائي مونديال قطر، الهدف القاتل كيليان مبابي. هل يستمر ميسي الذي أصبح يعمر السادسة والثلاثين عندما ينتهي عقده الصيف المقبل؟ علماً أن راتبه السنوي البالغ 40 مليون يورو يرقح حسابات سان جرمان المراقب جداً من القيميين على قواعد اللعب المالي النظيف من مصادر داخل النادي، قد تلجأ الإدارة إلى تخفيض قبل لراتب اللاعب الرقم 30، ما قد يعثه على الرحيل.



تحوم الشكوك بشأن مستقبل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مع باريس سان جرمان، مع تراكم نتائج سلبية قد تعزّض صدارة فريق العاصمة لدوري الفرنسي لكرة القدم لخطر محقق. مرّة جديدة، واجه أفضل لاعب في العالم سبع مرات صافرات الاستهجان من جماهير الفريق الباريسي على ملعب «بارك دي برانس»، قبل الخسارة أمام ليون 0-1 الأحد. مشهد مكرر على غرار ما حصل بعد الإقصاء ضد ريال مدريد الإسباني في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا العام الماضي، عندما واجه مع زعمه البرازيلي نيمار غضب الجماهير. وفُزت الجماهير بطل العالم بعد الإحراق الأخير أمام بايرن ميونيخ الألماني من الدور ذاته



3 كلمات

حسن العاني

في الوقت المحدد الذي أعلنت عنه الفضائية لبث برنامجها الجديد (حوار مع الرؤوس الكبيرة)، والذي نوهت إليه باهتمام كبير مرة أخرى، ووصفته بأنه الأول من نوعه، سواء من حيث موضوعاته السخنة، أم من حيث الجراة فعلاً، وهي حصة جديدة تتسبب لفقدانية. كان ذلك قبل خمسة أشهر.

ملاات صورة مقدم شاشة الفضائية، كان شاباً أنيقاً. لم تسبق لنا رؤيته، حتى أصبح عرفنا لأول مرة عبر الشاشة، وبعد أن انتهي من الترحيب بالمشاهدين الكرام، انتقل إلى الترحيب بالضيف. ثم إلى الموضوع الرئيس أو قضية الحوار فالتالي: يسرنا في هذا المساء أن يكون معنا رجل علمي أكاديمي، بعد من أعلن أسماه قبلية في العراق تحمل المؤهلات العلمية والبحثية وبين أعضائها، فقد أنهى الصفيف الكريم دراسته الأولية في جامعة موصلها، وقد أنهى شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية، ثم حصل على شهادة الماجستير من بريطانيا في مجال الاقتصاد، ومن الولايات المتحدة ثم شهادة الدكتوراه عن أطروحة (التجارة الدولية - رؤية معاصرة)، وبهذا اجتمعت له صفات السياسة والاقتصاد، وهما صفتا الحياة.

صورة مقدم
صورة المقدم
وتعريف على
صورة الضيف الذي

قال [أنا متخفي جداً] وتوجهت الكاميرا من جديد نحو المقدم الذي لم يدخر مفرده إطرارة إلا وأسهباً على ضيفه، ثم شكر المشاهدين على حسن الإصغاء والتعليق.

أول مرة تخفتي صورة المقدم وتعريف على صورة الضيف الذي قال [أنا متخفي جداً] وتوجهت الكاميرا من جديد نحو المقدم الذي لم يدخر مفرده إطرارة إلا وأسهباً على ضيفه، ثم شكر المشاهدين على حسن الإصغاء والتعليق.

أول مرة تخفتي صورة المقدم وتعريف على صورة الضيف الذي قال [أنا متخفي جداً] وتوجهت الكاميرا من جديد نحو المقدم الذي لم يدخر مفرده إطرارة إلا وأسهباً على ضيفه، ثم شكر المشاهدين على حسن الإصغاء والتعليق.

الإعلامية نعمة رياض أحمد:

التواجد في كأس العالم بقطر من أهدافي التي تحققت



• نعمة رياض أحمد

مشابهة مستبد الفتاة العراقية العربية بشكل عام، كوني شخصية تحظى بمحبة الناس والحمد لله، أنا بسياسة أشغل على ما أحب، وأحب أن أشاركه مع الناس، لكن طموحي أكبر وأوسع، على حد قولها.

وقد كان لي الشرف أن أكون من ضمن الإعلاميين الذين غطوا هذا الحدث المهم، لكن تبقى هناك الكثير من الطموحات التي أمني لتحقيقها. وأضافت أن الإعلامي الجديد لا يتخصص عمله في مجال معين أو جهة ما، لكن من الممكن أن ترى هذا المقدم أو ذلك في هذه الزاوية التي يجد نفسه فيها أكثر من غيرها، أو يلعب فيها أكثر، إن صح القول.

وتابعت: لقد كنت أحب الشاشة كثيراً، كما غيبي من الناس، لكن اكتشفت أنني أحب الإذاعة أكثر، وأجد نفسي في الفترة الأخيرة في برامج البرودكاست التي انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي السوشيال ميديا على الانترنت، فهي تشهني كثيراً من ناحية الهدوء، لذا فإن القرب من المايك هو رغبتني وأرى نفسي فيه.

وأطلقت نعمة برئداً تجارياً خاصاً بها بعيداً عن الإعلام قالت عنه، هولي هوية، إنما نوع من التجربة، أن انتقل إلى مرحلة جديدة، في المشاريع والأعمال التي أمس أن تكون ناجحة، وفقاً لتعبيرها.

وأشارت إلى أنه في الفترة المقبلة ستكون هناك تجارب

• الكوت، محمد ناصر

أعوام من الجهد والتعب والمطاء، قدمت فيها الإعلامية نعمة رياض أحمد أهم ما لديها على الصعيد الإعلامي فصدرت شيئاً فشيئاً لتصبح واحدة من أهم إعلاميات العراق والخليج.

تخسر نعمة من عائلة هنية عريقة، فهي ابنة أرواد الزمن الجميل الفنان الراحل رياض أحمد وشقيقة الطيرة رحمة رياض، لكنها حطت لنفسها مساراً مغايراً وبتنوع شخصيتها بنفسها وطورت من موهبتها بالتقاني والحرس على تقديم كل ما يشار إليه بالبنان.

وبما أن لكل شخص طموحاً وأهدافاً، قالت نعمة رياض أحمد: الصياح، إن الأهداف كثيرة والطموح كبير، وإن الإنسان الناجح لا بد أن يسعى ويجهت لتحقيق طموحاته، لكن لا يمانع من الصعب إن أقبلتني محقت أهدافي خصوصاً في المجال الإعلامي، لكن أحد الأهداف التي كنت أطمح لها هو تواجدي في بطولة كأس العالم في قطر، بهذه النسخة الرائعة التي كانت على أرض عربية.

طه علوان: التمويل أهم عائق أمام الدراما



• طه علوان

أ وحتى كردستان العراق، وظهر العديد من الشباب الذين ادعوا بمواضيع قيمية أخذت جوائز في مهرجانات عالية وعربية، لكنها تفتي أسيرة الدعم المادي لأنها تتجه بملايم، والسبب ما حاجة لأموال كثيرة لإخراج صورة ومادة فيلمية.

• آخر الصعوبات والعوائق التي تقف حائلاً دون تخفي الفنان العراقي المحلية؟

- الانتشار الفني في المنصات والقنوات التلفزيونية القنوات الفضائية وسياسات هذه القنوات هي العرق الرئيس لتخفي الفنان المحلية، ولكن يتشتر بصورة طبيعية لا بد من وجود دعم حكومي لعرض هذا الفنان على القنوات العربية، لكن ومع أسف الفنان العراقي ليست له يد في هذا المجال بالرغم من وجود قنوات فضائية عربية بدأت ببراء الأعمال العراقية وبها، وأعتقد سيجني الفنان العراقي بالفترة القريبة إيجابيات.

• آخر ما تعانيه الدراما العراقية اليوم برأيك؟

- التمويل هو أهم عائق في نتاجات الدراما العراقية، وأحياناً تدخل السياسات، وتكون عائقاً في عدم تحريك عملة الدراما لأن بعضها لا يريد ثقافة، ويريد أن يبقى الجهل في المجتمع.

• آخر ما أضافه اليك العمل العربي المشترك، بما أنك شاركت بالعديد من مصر هكذا أعمالاً؟

أكثر الأضياء لا تمنى نهايات مشوارهم، بل هي محاولة من أجل لتتابع خطواتهم ونسبر أثارهم لمعرفة آخر أخبارهم وهم يواصلون تألقهم في رسم معالم لوحاتهم الإعلامية في مختلف تخصصاتهم، ليصنعوا لنا ولجمهورهم ومحبهم نقطة صنواة الفنان الذي نبعت عنه شيئاً مما في الصورة معنى ضيفنا اليوم أحد أعمدة الدراما العراقية، ممثل يراعى له حضور متميز، يجيد أداء أدواره بدقة، إنه الفنان العراقي العربي القدير طه علوان.

• آخر ذكرياتك عن المسلسل الإذاعي حذار من اليأس الذي كان يعتمد على رسائل المستمعين وأنت تجتهد شخصيته التي كانت تذبذب دواي؟

- مسلسل حذار من اليأس في ثمانينيات القرن الماضي من أجمل الأعمال الإذاعية التي لاقت نجاحاً متقطع التطير، تناول على إخراج العديد من المخرجين منهم الراحل محمد صكر، والراحل علي بالينما أكبرهم حنيني، والفنان فزري حكمت وآخرون أعزهم والتكولوجيا في مجال السينما، ولشباب أصواتنا الإذاعية وجعلت منّا مثليين تجند الكلمة وتحولها إلى صورة في ذهن المستمع.

• بغداد، متى محسن

أكثر ذكرياتك عن المسلسل الإذاعي حذار من اليأس الذي كان يعتمد على رسائل المستمعين وأنت تجتهد شخصيته التي كانت تذبذب دواي؟

- مسلسل حذار من اليأس في ثمانينيات القرن الماضي من أجمل الأعمال الإذاعية التي لاقت نجاحاً متقطع التطير، تناول على إخراج العديد من المخرجين منهم الراحل محمد صكر، والراحل علي بالينما أكبرهم حنيني، والفنان فزري حكمت وآخرون أعزهم والتكولوجيا في مجال السينما، ولشباب أصواتنا الإذاعية وجعلت منّا مثليين تجند الكلمة وتحولها إلى صورة في ذهن المستمع.

كاريكاتير



أجواء روحانية ومآدب إفطار في الأزهر الشريف

الفضل، فضلاً عن توزيع الفطور بين جميع المسلمين، باشر الجامع الأزهر خطته المليمة عندما تزور مسجد الأزهر وتؤدي فرائض الشهر الكريم تجد نفسك في أجواء روحانية فيها الصلوات على رسول الله محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين بوجود عدد كبير من العرب والمسلمين وخاصة مسلمي دول آسيا. وفي هذا العام قررت مشيخة الأزهر الشريف توزيع 4000 وجبة إفطار لجميع الوافدين إلى المسجحة من 100 دولة إسلامية.

كما من بين العضور وشاركتا الجميع في الإفطار الجماعي والتقينا بالذكور محمد عودة المدير العام لجامع الأزهر الذي تناول أهمية الشهر الفضيل ودوره في تجميع أمة المسلمين في مناسك جميلة.

وفي هذا العام وضع الأزهر الشريف خطة تدريسية وروحانية في أداء مناسك الشهر



• الأزهر الشريف

معرض فني لرسامين من رياض الأطفال

• الناصرية، نجلاء الخالدي

ملائمة لتعليمهم والاستفادة من جميع الامكانيات المتوفرة في المدارس ورياض الأطفال، بهدف تعزيز الثقة بالصفار واتاحة الفرص أمامهم لإطلاق مواهبهم الفنية والعلمية التي سيكون لها تأثير كبير في المستقبل على نجاحاتهم في الحياة.

وقد تضمن المعرض العديد من الفعاليات الفنية، منها الرسم بالأعمال اليدوية والوسائل التعليمية، التي لفتت أنظار الزوار الذين انشأوا على إقامة مثل هذه النشاطات التي تشجع المواهب الفنية للأطفال وتصلق أبنيتهم وأحاطوها بأسوار خضراء من الأشجار الغناء، ونبتوا مصانع ومدارس، وأطلقوا العنان لإفكارهم حتى أن تخوض غمار الأحلام حتى وإن كانت على ورق أبيض فلربما تتحول الأحلام إلى واقع يوماً ما.

عبرت رسومات الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 4-5 أعوام عن أحلام كبيرة لوطن أجمل، يرسل فيه الناس بالسلام والأمن، إذ أشيدوا منازل أنيقة وأحاطوها بأسوار خضراء من الأشجار الغناء، ونبتوا مصانع ومدارس



• المعرض يهدف إلى إطلاق مواهب الأطفال